

مجلة

مجلة العلاقات العامة

Journal of PR research
Middle East

الشرق الأوسط



معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م = ١.٥٦٩
معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٤ م = Q1 ١.٧٥

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثالثة عشرة - العدد الثامن والخمسون - يوليو/سبتمبر ٢٠٢٥ م

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

- الإعلانات الرقمية والصورة الذهنية لشركات البناء في الأردن: تحليل ثقافي
أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (جامعة الملك عبد العزيز)
د. حسام منصور (الجامعة التكنولوجية بماليزيا) ... ص ٩

بحوث باللغة العربية:

- أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م بغزة في الخطاب الصحفي الإماراتي:
دراسة تحليلية على مواد (الرأي) في صحيفة (العرب)
أ.م.د. محمد بسيوني عوض جبريل (جامعة جازان) ... ص ١٣
- مواقع التواصل الاجتماعي والتمكين السياسي الرقمي: تحليل نقدي للاتجاهات الحديثة
أ.م.د. هبة الله صالح السيد (جامعة حلوان) ... ص ٥٧
- اتجاهات ممارسي العلاقات العامة بالجامعات السعودية نحو تحديات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم
أ.م.د. آرام إبراهيم أبو عباة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص ١١٣
- تناول الدراما التليفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين: دراسة تحليلية ميدانية
د. أمل السعيد محمد عقدة (جامعة طنطا) ... ص ١٥٩

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
(EPA)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإبداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠
جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٥ APRA



الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jpr.epra.org.eg

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم مجد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. مجد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

أ.د. مجد حسن العامري

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

أ.م.د. نريا مجد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام

جامعة السويس

مدقق اللغة الإنجليزية

أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام

جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

د. سعيد عثمان غانم

مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع مجد الزغبى

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٦١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد وحالياً رئيس قسم الإعلام الرقمي بجامعة النور في نينوى / العراق

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طابع (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة والعميد السابق لكلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

أ.د. خلود بنت عبد الله ملياني (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. طارق محمد الصعيدي (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
(EPRA)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epa.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jpr.epa.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 0114 -15 -14 -151 (+2) - 0114 -15 -14 -157 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مجهزة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة). والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقّيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية. الإنجليزية. الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنت (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً أو أكثر حسب ملاحظات التحكيم من وقت إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠ \$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥%) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنماً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠ \$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠ \$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠ \$.
- على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠ \$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها سبعة وخمسون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة. وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٤م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير = ١.٧٥، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقية العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهومة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة - إثراء - بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد - الثامن والخمسين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مشتركًا من الأردن قدّمه: أ.د. تحسين منصور رشيد منصور، من الجامعة الأردنية، ود. حسام منصور، بعنوان: "الإعلانات الرقمية والصورة الذهنية لشركات البناء في الأردن: تحليل ثقافي".

ومن جامعة جازان نجد بحثًا مقدّم من: أ.م.د. محمد بسيوني، من مصر، تحت عنوان: "أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م بغزة في الخطاب الصحفي الإماراتي: دراسة تحليلية على مواد (الرأي) في صحيفة (العرب)".

ومن جامعة حلوان قدّمت: أ.م.د. هبة الله صالح السيد، من مصر، دراسة بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي والتمكين السياسي الرقمي: تحليل نقدي للاتجاهات الحديثة".

ومن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قدّمت أ.م.د. آرام إبراهيم أبو عبا، من السعودية، دراسة بعنوان: "اتجاهات ممارسي العلاقات العامة بالجامعات السعودية نحو تحديات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم".

وأخيرًا قدّمت د. أمل السعيد من جامعة طنطا، من مصر، دراسة تحليلية ميدانية بعنوان: "تناول الدراما التليفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراة والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

**تناول الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية
لل قضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين:
دراسة تحليلية ميدانية (*)**

إعداد

د. أمل السعيد محمد عقدة (**)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ٠٧ مايو ٢٠٢٥م، وقيل للنشر في ٢٥ يونيو ٢٠٢٥م.

(**) مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

تناول الدراما التليفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين: دراسة تحليلية ميدانية

أ.م.د. أمل السعيد محمد عقدة
amal.okdah@sed.tanta.edu.eg
جامعة طنطا

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تناول الدراما التليفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوكيات المراهقين وذلك من خلال: التعرف على حجم تفاعل المبحوثين مع دراما المنصات الرقمية، ورصد أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المراهقون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها، والتعرف على أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المراهقون عبر دراما المنصات الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، واستخدمت في ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية إلكترونية قوامها (٦٥٢) مفردة من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت مستويات استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية، كما تبين أنه كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة تأثيرات التعرض المعرفية والوجدانية والسلوكية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، كما تبين أنه كلما زادت درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، تزداد بالتالي درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الدراما التليفزيونية - المنصات الدرامية الرقمية - القضايا الاجتماعية -

سلوك المراهقين.

مقدمة:

تعد الدراما التليفزيونية واحدة من أكثر أشكال الاتصال الجماهيرية أهمية لما تمتلكه من قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها، وبسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير واستيلائها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، كما تساهم في عملية البناء القيمي، فهي تصور الواقع الافتراضي للمشاهد كواقع فعلي، كما أنها تمكن الأفراد من الوصول إلى تجارب غير مباشرة يصعب عليهم أن يتعرضوا لها واقعياً، فهي تقوم بتقديم القضايا المختلفة مثل العنف والجريمة والقضايا الاجتماعية والثقافية الأخرى في قالب درامية يفترض منها أن

تحاكي الواقع الفعلي (عادة أحمد النشار، ٢٠١٨م، ٤٥١). وخلال السنوات القليلة الماضية سيطرت منصات العرض الرقمية على خريطة الدراما العربية، ليظهر نمط جديد من الأعمال قليلة الحلقات، وأدوار كسرت كثيرا من التابوهات. ومع توسع تلك المنصات، أصبحت الدراما في الوطن العربي أكثر جرأة، وتناولت موضوعات أثارت جدلاً واسعاً فور عرضها، فكيف أثرت منصات العرض الرقمي في خريطة الدراما العربية؟

وتتسم الدراما التلفزيونية كونها واحدة من أهم الأشكال الترفيهية التي يجذب إليها المشاهد من مختلف الفئات العمرية وخاصة فئة المراهقين والشباب الذين لم تصقلهم تجارب الحياة بعد، وتكمن خطورة تعرض المشاهدين للدراما التلفزيونية عبر المنصات الرقمية كونها تحوي أفكاراً وقيماً غريبة تتنافى مع قيم مجتمعاتنا العربية، كما أنها تقدم قيماً خادشه للأخلاق والآداب العامة مثل العنف والجريمة والاعتصاب والمشاهد الجنسية والشذوذ الجنسي والألفاظ النابية، حيث إن الأعمال الدرامية المستوردة يتم إنتاجها وفق قيم ومعايير وأخلاقيات المجتمع الذي جاءت منه، وهذا ما يشكل تهديداً للمنظومة القيمية والأخلاقية والثقافية المحلية (Estevesanz, 2015, 1232) غير أن هذه المنصات الجديدة، تهتم بالموضوعات الجديدة والأفكار المتطورة؛ لأنها تستهدف الجمهور أقل من ٤٠ سنة، المنفتح على العالم، وبالتالي تبحث عن محتوى يناسب عقلية الشباب، وليس «ست البيت»، ويميز هذه المنصات أنها تتماشى مع التغيير الذي طرأ على عادات المشاهدة، فالشباب لا يريد أن يرتبط بموعد محدد للمشاهدة، فهو يذهب للجامعة ويخرج مع أصدقائه، ثم يأتي في أي لحظة ليشارك الحلقة التي يريد، أو يأتي في يوم إجازته ويشاهد المسلسل الذي يريده كاملاً، ولذلك شبكة مثل «نتفلكس» تشترط أن تشتري المسلسل كاملاً، وتعرضه كاملاً أيضاً، فهي لا تطرح كل يوم حلقة مثل التلفزيون التقليدي، كما أن لديها نسبة تحرر كبيرة جداً؛ لأنها لا تخضع للرقابة؛ لكنها في المقابل تتيح لرب الأسرة أن يحدد لأفراد أسرته أي مستوى يتعرضون له.

ووفقاً لمعطيات ثقافة الاستهلاك أتاحت المنصات الرقمية باباً جديداً يلجأ منه صناع الدراما إلى فضاء يختلف عن ذلك الذي أتاحه التلفزيون التقليدي من قبل، بما استتبعه من إمكانات تقنية رفعت من سقف المسموح، ونمط من الإنتاج لم يعد يعتمد على الإسهاب غير المبرر والأكثر جرأة في تناول مختلف القضايا (حسام على سلامة، ٢٠٢٢، ١٣٤). وقد تزداد خطورة مشاهدة الدراما التلفزيونية عبر منصات الدراما الرقمية مقارنة بمشاهدتها عبر التلفزيون التقليدي، كونها لا تتبع للرقابة الإعلامية المحلية وتتمتع بمرونة أكبر في عرض ما يتناسب مع منتجي تلك الأعمال الدرامية، والتي تختلف عما يقدم في التلفزيون التقليدي الذي غالباً ما يمنع تدفق تلك المشاهد التي لا تتناسب مع قيم المجتمعات العربية (يزيد عبدالله، سراج طلال، ٢٠٢٢، ١٥٤).

وقد أكدت العديد من الدراسات على ارتفاع مستوى متابعة المراهقين للمنصات الرقمية الإعلامية وكانت أهم دوافعهم هي متابعة للمحتوى الترفيهي بها من أجل التسلية والإمتاع وأن ما يميز هذه

المنصات هو إنتاجها وبثها لمحتوى متكامل وحصري من أفلام ومسلسلات وبرامج ذات مضمون متنوع (دعاء البنا، ٢٠٢١، ٥٦٢)، (Gutzeit , J.2021) وأرجعت دراسة (أمانى رضا، ٢٠٢١) اهتمام تعرض الجمهور لخدمات المنصات الرقمية بشكل مكثف نظرا لميل مشاهدي الوطن العربي لمتابعة المضمون الكوميدي رغبة في الضحك والتسلية بعيدا عن ضغوط الحياة اليومية. لذا كان أكثر دافع للتعرض لدى مشاهدين Netflix هو المحتوى الدرامي المنتج خصيصا من قبل المنصات الرقمية والذي يبث حصريا عليها (أمانى رضا، ٢٠٢١م). ومن أهم أسباب كثافة مشاهدة المنصات الرقمية نتيجة لمرونة الاستخدام وإمكانية متابعة محتوى هذه المنصات من خلال أكثر من وسيلة (الأجهزة الذكية أو أجهزة الكمبيوتر) مما يعني سهولة الوصول إليها في أي وقت وأي مكان، وأيضا كثافة المشاهدة لهذه المنصات ترجع إلى حداثة المضمون المقدم والبث الحصري، الذي يلبي توجهات ورغبات المشاهد لهذه الخدمات المدفوعة (رنيم عمرو، ٢٠٢٠م)، وترجع كثافة مشاهدة الجمهور لمنصة نتفلكس على مدار اليوم أكثر من مرة، خاصة لأفلام ومسلسلات بها إثارة ومغامرة وتشويق أي تحتوي على مشاهد عنف ومطارادات، تجعل المشاهد متحمسا لمتابعة هذا المضمون (Deborah, C.2021).

وما يميز هذه النوعية من الدراما وجود الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية بدقة في الدراما الرقمية، حيث تتناول المشكلة وتفصلها، وتبين أثارها على الشخص الذي وقعت عليه المشكلة وعلى من هم حوله من بقية الأقارب أو الجيران، دون أي تحفظ، ومن المشاكل الأسرية التي عرضت في بعض المسلسلات الرقمية خروج الفتاة من بيت والدها والعيش مع عشيقها، دون أي رابط، مما يترتب عليه غضب أسرته عليها وعدم مسامحتها وفي بعض الأحيان قتلها، ثم تظهر لنا بركة مشاعر والدتها وأخواتها، وكيف جلبت لهم العار أمام الأقارب والجيران بل أمام المجتمع كله، فأصبحت عائلة منبوذة لا يتزوجون منهم، ولا يصاحبون أبناءها وبناتها، وأما بالنسبة للفتاة فتبين تلك المسلسلات كيف يكون حالها بعد خروجها من منزل والدها فيخونها عشيقها مع أخرى ثم يطردها خارج المنزل، فتعيش في دوامه الحسرة والندم والتشتت على ما فعلت بأسرتها وبنفسها.

مشكلة الدراسة:

تعد القضايا الاجتماعية من أخطر القضايا التي يمكن أن تصيب عمق هياكل النظام السياسي والاستقرار والأمن الوطني. لأن هذا النوع من القضايا يدخل في أغلب الأحيان في صلب العلاقة المجتمعية بين المواطنين ومؤسسات وأجهزة الدولة ذات الشأن بالقضية المعنية، ولذا يجب أن يتم التعامل مع قضايا الرأي العام، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك، بنوع من الحذر والوعي الرسمي، فلا يبالغ في التعاطي مع بعضها فيعطى أكبر من حجمه، ولا تهتمش وتهمل حتى تتفاقم وتتسع مخاطرها. وقد لاحظت الباحثة من خلال متابعتها للدراما المصرية عبر المنصات الرقمية، انتشار تناول القضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية، والتي تباينت بين العديد من القضايا الشرعية والغير

شرعية، فمنها قضايا الزواج بمختلف أنواعه، وقضايا الطلاق والعلاقات الأسرية والعلاقات الغير رسمية بين الرجل والمرأة والعلاقات الغير شرعية بين الجنسين وحالات التمر وخلافه من هذه القضايا، ولا شك أن تناول هذه القضايا دون وجود حل لها في الأعمال الدرامية قد يكون لها تأثيرات سلبية في كثير من الأحيان على المراهقين، ومحاولة منهم التقليد لهذه الأعمال في الحياة الواقعية دون النظر إلى ما تشكله من مخاطر على المجتمع، ولعل الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين في إعداد الدراسات البحثية يتجه نحو معرفة أهم القضايا التي تتناولها هذه النوعية من الدراما متجاهلين في بعض الأحيان تأثيرها المفجع على المراهقين، وما يدعم المشكلة البحثية أيضا ملاحظة الباحثة أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تتناول الدراما المصرية عبر المنصات الرقمية والتي أصبح اتجاهاً حديثاً، ويعد هذا لمواكبة التطور الرقمي واللاحق بالدراما الغربية من جهة، والهروب من الرقابة المفروضة على الدراما التلفزيونية من جهة أخرى، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على عينة قوامها ٥٠ مفردة من المراهقين لمعرفة كثافة التعرض للمنصات الدرامية الرقمية، ودوافع التعرض لها، وأكثر فئات الجمهور تعرضاً لهذه المنصات، والتي أسفرت نتائجها عن أن ما يزيد عن ٩٢% من إجمالي عينة الدراسة الاستطلاعية يشاهدون المنصات الدرامية الرقمية بدرجة كبيرة ومتوسطة، ومن أهم دوافع المشاهدة جاء في الترتيب الأول الجراً في تناول القضايا، يليها إمكانية المشاهدة في أي وقت دون التقيد بموعد للمشاهدة، ثم إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في اليوم الواحد، وكانت أكثر الفئات مشاهدة لهذه المنصات الدرامية المراهقين والشباب، وثمة مخاوف من أن تتخلي وسائل الإعلام عن مسؤولياتها الاجتماعية نحو المجتمع وتصبح بدورها أدوات لتشويه الواقع الاجتماعي من خلال الجراً المتزايدة في تناول القضايا والعلاقات الغير مشروعة عبر دراما المنصات الرقمية، والتي تهدد العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المصري، وتتزايد خطورة هذه المنصات في أن تكون الأعمال الدرامية المعروضة خلالها من إنتاج وتمثيل مصري، الذي بات أكثر خطورة عن سابقها من الدراما التركية وغيرها من الأعمال الدرامية الأجنبية، ولذا يكون إدراك الجمهور لهذه الأعمال مغايراً لأن القائمين عليها من أبناء مجتمعهم. ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل التالي: ما حجم تناول الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- ١- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة المراهقة، وتكاد المراهقة تكون ثورة نفسية وعقلية، يعبر عنها المراهق أحياناً بسلوكيات وتصرفات تبدو

عدوانية، فهو يريد اكتشاف العالم من حوله، وخوض التجارب، وإقحام نفسه في المجازفات التي تشكل خطراً على حياته.

٢- تكتسب هذه الدراسة أهمية أنية من أهمية دراما المنصات الرقمية التي تعد واحدة من أكثر أشكال الاتصال الجماهيرية أهمية لما تمتلكه من قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها، وبسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير واستيلاتها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، كما تساهم في عملية البناء القيمي، فهي تصور الواقع الافتراضي للمشاهد كواقع فعلي (Estevesanz,2015).

٣- تتبع أهمية الدراسة أيضاً في ضوء هامش الحرية المتزايد الذي تتمتع به المنصات الرقمية في عرض الدراما والقضايا الاجتماعية بها، حيث لم يذكر حتى الآن أن هناك رقابة على هذه المحتويات الدرامية من قبل المصنفات والجهات المختصة، والتي أتاحت بدورها الجرأة والشجاعة للمنتجين في نشر العديد من المضامين الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية.

٤- اهتمام المراهقين بالقضايا الاجتماعية مقارنة بالقضايا الأخرى، مثل: القضايا الاقتصادية، والسياسية، والدينية، والعلمية، وذلك لمعاناة العديد من المراهقين من الكثير من المشاكل والقضايا التي تواجههم في حياتهم الاجتماعية، التي تؤثر في حياتهم اليومية بشكل كبير.

٥- قد يسهم هذا البحث فيما يخرج به من نتائج يفيد في توجيه المؤسسات التعليمية نحو توجيه المراهقين عبر مراحلهم المختلفة إلى كيفية استخدام المنصات الرقمية، وتوجيه الآباء نحو مراقبة الأبناء وتوجيههم لاختيار المضامين التي لا تتنافى مع قيم وأخلاقيات المجتمع.

٦- تأتي أهمية الدراسة من أهمية تناولها لمنصات الدراما الرقمية التي شكلت واقعا جديداً، ولتصبح أهم الظواهر الإعلامية الجديدة التي تقدم عالماً جديداً، من الدراما العربية والأجنبية، التي يتم إنتاجها أو عرضها حصرياً، بدون أي حذف رقابي معتمدة على عناصر الجذب والإثارة والإبهار للجمهور مما يجعلها ظاهرة جديدة جديرة بالدراسة والتحليل.

٧- تسهم هذه الدراسة فيما يخرج به من نتائج قد تفيد المشرع المصري للوقوف على حجم المشكلة ومن ثم إمكانية وضع قوانين رادعة تحد من انتشار الأعمال الدرامية الجريئة عبر المنصات الرقمية، والتي قد تؤدي إلى تهديد قيم وعادات وأخلاقيات المجتمع وضمان استقراره، ومن ثم تؤثر سلباً على سلوكيات المراهقين.

٨- تتبع أهمية الدراسة من دراسة تأثيرات المحتوى الدرامي المقدم على المنصات الدرامية الرقمية وعلاقته بالجوانب النفسية والعاطفية والسلوكية للمراهقين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تناول الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين وذلك من خلال:

أولاً: أهداف تتعلق بتحليل مضمون دراما المنصات الرقمية:

- ١- التعرف على حجم تناول دراما المنصات الرقمية للقضايا الاجتماعية.
- ٢- التعرف على حجم تفاعل الجمهور مع دراما المنصات الرقمية.
- ٣- الكشف عن أهم القضايا الاجتماعية التي تناولتها دراما المنصات الرقمية.
- ٤- رصد أطر معالجة منصات الدراما الرقمية للقضايا الاجتماعية.

ثانياً: أهداف تتعلق بدراسة المراهقين:

- ١- التعرف على كثافة تعرض المراهقين لدراما المنصات الرقمية.
- ٢- الكشف عن دوافع تعرض المراهقين لدراما المنصات الرقمية.
- ٣- رصد أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المراهقون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها.
- ٤- التعرف على أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المراهقون عبر دراما المنصات الرقمية.
- ٥- الكشف عن مدى تفاعل المراهقين مع الدراما عبر المنصات الرقمية.
- ٧- رصد درجة تأثيرات تعرض المراهقين للقضايا الاجتماعية عبر دراما المنصات الرقمية.
- ٨- قياس مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين نتيجة التعرض لدراما المنصات الرقمية.

مصطلحات الدراسة:

- **القضايا الاجتماعية:** تشمل المشاكل الاجتماعية، الصراع الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية. وتشير أيضاً هذه القضايا بأنها تؤثر على شريحة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع، فغالبا تكون نتيجة توسع هذه العوامل غير القضية الفردية الاجتماعية سببا في صراع الآراء والتي ينظر لها بأنها قضية أخلاقية من مجرد الحياة الشخصية والعادات الاجتماعية، وتتعدد القضايا الاجتماعية والتي من بينها الصداقة: تبرز الصداقة بين الجنسين بعيدا عن العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة، كأمر مباح وعادي، ولا تحكم الحشمة والحياء تلك العلاقة، والحرية الغير مقيدة: خروج البنات من منزلهن ساعة تشاء حتى بعد منتصف الليل، والى أي مكان تشاء السفر أو غيره، كذلك تصاحب من تشاء باسم الحب، والشذوذ الجنسي: تبث بعض دراما المنصات الرقمية فكرة المثلية الجنسية وتبيح وجودها في المجتمع، والتبرير للخيانة الزوجية: تقوم دراما المنصات الرقمية بوضع مقارنة بين الزوج الظالم وبين العاشق الحنون الشهم البطل ما يدفع المشاهد إلى التعاطف مع الزوجة الخائنة، والمساكنة: إن العلاقة ما قبل الزواج والمساكنة مظاهر طبيعية وعادية في دراما المنصات الرقمية، فإقامة العلاقة بين الجنسين قبل الزواج أمر عادي، وفي حال حصل الحمل يتم تأكيد هذه العلاقة بالزواج، كما هي الفكرة في المجتمع الغربي ، أي العلاقة أولاً ثم الزواج. وهذا ما يبيح فكرة الولادة خارج مؤسسة الأسرة... وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها القضايا الاجتماعية التي تسود حولها آراء الجمهور المصري وتلقى اهتماما وانتشارا عبر الأعمال الدرامية بمنصات الدراما الرقمية.

- **دراما المنصات الرقمية:** هي تلك المواقع المعنية ببث مختلف المواد المرئية عبر -الإنترنت سواء من حيث إعادة ما تم إنتاجه للتلفزيون أو السينما أو من إنتاجها الخاص (الأعمال الأصلية) التي لا يمكن متابعتها إلا من خلال الاشتراك في خدماتها بمقابل، وخاصة أنها لديها مكتبة تضم طيفا داميا واسعا، وتختلف هذه المنصات من حيث الإمكانيات وكذلك الانتشار وجمهور المتابعين، كما تختلف من حيث مشاركة المشاهدة على شاشة أو أكثر، وكذلك إعداد المسموح لهم بالاستخدام في ذات الوقت أو مشاركة غيرهم ذات الخدمة، ومن هذه المنصات ما هو عربي مثل "Shahed" "Watch it"، ومنها ما هو أجنبي وفي مقدمتها "Netflix" "Amazon" وغيرها، ومع تطور الإمكانيات التكنولوجية المعاصرة والتحديات التي تواجه القنوات التلفزيونية التقليدية من أجل الاستمرارية والحفاظ على جذب أكبر عدد من الجمهور المشاهد، جاءت فكرة الاستفادة من وجود شبكة الإنترنت لتعاون مع القنوات التلفزيونية المختلفة في ظهور تلفزيون الإنترنت ليجمع بين خصائص التلفزيون من تقديم مضمون ذي جودة بث وإنتاج وخصائص الإنترنت التي تتيح الانتشار والتجديد في المضمون وتفاعلية الجمهور المتابع للمحتوى التلفزيوني عبر الإنترنت (Michael & Christopher:2018)، كل ذلك لتقديم خدمات متنوعة لإرضاء رغبات الجمهور وتلبية احتياجاته في إيجاد وسيلة مرئية تتماشى مع نمط الحياة المتسارع والمتجدد بطبعه، وبالتالي ظهرت أنماط جديدة للإنتاج والعرض والاستهلاك لمحتوى قادر على منافسة محطات التلفزيون التقليدية (Amanda:2021)، (Kevin & Gregory:2019)، وهذا التحول التكنولوجي المتمثل في خدمات التلفزيون عبر الإنترنت، بالتأكيد أعطى فرصة أكبر للمشاهد في التحكم في عادات وأنماط مشاهدته للخدمات التلفزيونية عبر الإنترنت والتي تخطت اختيار نوع المحتوى المفضل له فقط، بل أيضا أعطت المشاهد فرصة التحكم في متى وأين وكيف يشاهد المضمون التلفزيوني؟. (Johnson:2019)

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

- ١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في دراسة العلاقة بين تناول الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وتأثيرها على سلوك المراهقين.
- ٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظات جمهورية مصر العربية.
- ٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من المراهقين بمرحلة المراهقة المتأخرة، وهي المرحلة التي تقابل المرحلة الجامعية من ١٨ إلى ٢١ سنة، ويرجع اختيار مرحلة المراهقين أو ما يقابل الشباب الجامعي، حيث تعد هذه المرحلة هي الأكثر مشاهدة لدراما المنصات الرقمية، كما جاء بنتائج الدراسات السابقة منها دراسة (Steiner & Xu:2020) ودراسة (Pattison, et.al.:2018) ودراسة (Shim and Kim:2018).
- ٤- **حدود وثائقية:** اقتصرت الدراسة على تحليل مضمون مسلسل درامي على منصة الدراما الرقمية Netflix، بالإضافة إلى تحليل مضمون مسلسل درامي على منصة Shahed.
- ٥- **حدود زمنية:** تتمثل في تحليل عينة من الأعمال الدرامية في الفترة الزمنية منتصف شهر مارس إلى أول شهر أبريل ٢٠٢٥م.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقرب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، والتي تناولت دراما المنصات الرقمية. وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات التي تناولت دراما المنصات الرقمية:

جاءت دراسة غادة أحمد النشار (٢٠١٨م) لترصد وتحلل وتفسر أنماط مشاهدة الشباب المصري للدراما التلفزيونية في المنصات الرقمية الإلكترونية، وتأثيراتها على مشاهدتهم للتلفزيون والمواد الدرامية التي يقدمها. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الشباب المصري في المرحلة العمرية (١٨ - ٣٥) عاماً، وتوصلت النتائج إلى أن الشباب المصري أصبح معتاداً على هذا النمط من مشاهدة الدرامية عبر الإنترنت، فقد أصبح يعيش في بيئة رقمية تحيط به من كل جانب وتتداخل مع مختلف الأدوار الحياتية التي يؤديها، ومن ثم كان من المنطقي أن يلتمس مشاهدة الدراما من خلال هذا الوسيط الإلكتروني، وإن جاءت معدلات متابعته للدراما التلفزيونية عبر هذه الوسائط على فترات متباعدة وليست بشكل منتظم أو كثيف، نظراً لطغيان عادات مشاهدة الدراما عبر التليفزيون والتي استقرت لسنوات طويلة وأصبحت عادة ومنتعة في آن واحد، وجاءت يوتيوب في صدارة المنصات التي يفضل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبرها، ثم شبكات التواصل الاجتماعي، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين معدلات متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية عبر الإنترنت وانخفاض مشاهدتهم لها في التلفزيون، فكلما زادت الأولى انخفضت الثانية. كما ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية عبر الإنترنت وتفضيل وسيلة معينة لمتابعة الدراما التلفزيونية. وجاءت دراسة عمرو عبد المقصود (٢٠١٩م) لاستكشاف الدوافع المختلفة للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي لمستخدمي المنصات الرقمية وتأثيراتها المختلفة، حيث غيرت منصات البث الرقمي مثل: يوتيوب وNetflix وأمازون فيديو، واتش ات وشاهد نت من عادات المشاهدة لدى المستهلكين وأمدتهم بمزيد من التحكم للاستمتاع بالمحتوى حسب الطلب في ضوء ما يناسبهم، وقد أدى ذلك إلى تعرض المشاهدين لحلقات متعددة من المحتوى الدرامي سواء (الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية) خلال جلسة واحدة ولفترة كبيرة -وهي ظاهرة أطلق عليها المشاهدة المفرطة Binge Watching، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة من خلال استطلاع إلكتروني على عينة عمدية متاحة مكونة من 300 مستخدم لمنصات البث الرقمي سواء المجانية أو عبر نظام الدفع مقابل المشاهدة، وتشير النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي، والهروب من الواقع، وسهولة الوصول إنال

محتوى الدرامي وقلة الإعلانات، تحفز المستخدمين على قضاء المزيد من الوقت في المشاهدة، كما تناولت الدراسة طرقًا مختلفة لتفسير هذا السلوك سواء رصد الدوافع المتنوعة، والسمات الشخصية للجمهور، ومخاطر المشاهدة المفرطة وارتباطها بظاهرة الخوف من فقدان، وأكدت على وجود منظورين لفهم المشاهدة المفرطة: الأول يتعلق بالترفيه والعواطف الإيجابية والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ ومع ذلك، فإن المنظور الثاني يؤكد على النتائج السلبية للمشاهدة المفرطة مثل الشعور بالندم والقلق والإحباط وأعراض الإدمان السلوكي. واستهدفت دراسة ريهام سامي (٢٠٢٠م) التعرف على حجم المشاهدة الشرهة لدى الشباب المصري عبر خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة من خلال إجراء مقابلات كيفية متعمقة مع ٢٠ من الشباب مشاهدي المنصات الرقمية العربية والأجنبية، إلى وجود اختلاف في حجم المشاهدة الشرهة لدى الشباب، وجاءت منصة "نتفلكس" من أكثر المنصات مشاهدة نظرًا لما تتضمنه من مضامين شيقية ومتنوعة، وجاء الفراغ كأهم أسباب المشاهدة الشرهة، كذلك الرغبة في الهروب من الواقع، والترفيه عن النفس، كما أن هناك أسبابًا اجتماعية وشخصية أيضا تدفع الشباب للمشاهدة الشرهة و كان من أهم نتائج المشاهدة الشرهة من وجهة نظر الشباب تتمثل في المتعة وحسن المزاج، إلى جانب تضييع الوقت، والانعزال عن الأهل. وحاولت دراسة داليا عثمان (٢٠٢٠م) التعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على أحد منصات المشاهدة الرقمية وهي (نتفليكس) على النسق القيمي للمراهقين، سواء كان تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقين، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أهمية دور جماعات الأصدقاء في حياة المراهقين في اتخاذ العديد من القرارات، فكل فرد يسعى للحصول على رضا أقرانه، وبالتالي يسعى للتشبه بهم قدر الإمكان، فقد وجدت الدراسة أن أهم أسباب الاشتراك في منصة نتفليكس هو ترشيح الأصدقاء، ومحاولة إيجاد نقاط للنقاش المشترك بينهم، وفي هذه الحالة كانت مناقشة أحداث المسلسلات هي نقطة الالتقاء، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مهمًا في حياة المراهقين في الترويج للأفكار الجديدة، ونشر المستحدثات بينهم، نظرًا للفترات الطويلة التي يقضيها المراهقون أما شاشات الموبايل والكمبيوتر يتابعون فيها تلك المواقع، كما تبين أن منصة نتفليكس قدمت الكثير من عوامل التحفيز لجذب عدد أكبر من المراهقين لمشاهدة مسلسلاتها من خلال تقديم قصص عن حياة المراهقين، وتقديم أجزاء كاملة من المسلسلات في وقت واحد، وتجسيد الشخصيات من خلال ممثلين يتشابهون في العمر والتعليم مع الجمهور المشاهد، وحاولت دراسة شاهنדה محمد شهاب (٢٠٢١م) التعرف على وجود علاقة بين العوامل الديموجرافية للمبحوثين وقبول الدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية الدرامية، واتجاهات الجمهور نحو مستقبل الدراما المقدمة عبر الوسائل التقليدية في ظل انتشار الدراما عبر المنصات الدرامية الإلكترونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في

ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من الجمهور المصري من سن 18 إلى 35 سنة، وقد توصلت الدراسة إلى انجذاب عدد كبير من فئات الجمهور للمنصات الرقمية نتيجة لما تتميز به هذه المنصات من خصائص التفاعلية والمرونة والجاذبية في العرض والتنوع في العروض المقدمة وإمكانية التحكم في وقت ومكان العرض، وثبوت وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الجمهور لمميزات الموقعين محل الدراسة من حيث (المرونة في التعامل - مواكبة كل جديد - تقديم محتوى مناسب لكل الأعمار وغيرها) وبين كثافة تعرض الجمهور لهم، وكذلك ثبوت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للمنصات الدرامية الرقمية واتجاهاتهم نحو تأثير تلك المنصات على التلفزيون التقليدي، وأخيرا ثبوت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى إدراك الجمهور لأهمية المنصات الرقمية واتجاهاتهم نحو الخدمة المقدمة عبر المنصات الرقمية الدرامية، وارتباطا بالسياق السابق. وجاءت دراسة أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٢١م) في محاولة منها لرصد دوافع التعرض للمحتوى الدرامي الأصلي المقدم من خلال خدمات الفيديو حسب الطلب والإشباعات المختلفة المتحققة من هذا التعرض (سواء نفسية، اجتماعية، ثقافية، أو إشباعات خاصة بالخصائص التكنولوجية للوسيلة)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٥٠ مفردة من مستخدمي الخدمات حسب الطلب، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وتوصلت لعدد من النتائج المهمة ومنها: أن منصة "نت فليكس" كانت الأولى من حيث الطلب والمتابعة مقارنة بغيرها من المنصات وذلك بنسبة ٧٨٪، كما أوضحت النتائج أن التلفزيون الذكي tv smart هو من أبرز الوسائل التي يستخدمها المبحوثون للمشاهدة حسب الطلب بنسبة ٧٠.٤٪ يليه الهاتف الذكي بنسبة ٤٠.٤٨٪. واستهدفت دراسة حسن على قاسم (٢٠٢١م) رصد وتحليل تأثير المنصات الرقمية على صناعات الدراما، بالإضافة إلى التعرف على أهم التأثيرات الإيجابية والسلبية لظهور المنصات الرقمية، وتأثيرها أيضا على صناعات الدراما والمشاهدين والمحتوى الدرامي وتقنيات الإنتاج، كما تحاول هذه الدراسة قياس تأثير هذه المنصات على المشاهدة التلفزيونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨) مبحثا من خبراء صناعة الدراما كانت من (مخرج - منتج - كاتب - ناقد) وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الخبراء يرون أن من أهم مميزات تلك المنصات، إنتاج ساعات درامية كثيرة لتلبي احتياجات كثافة المشاهدة عبر هذه المنصات، وأن المنصات باستطاعتها إنعاش الدراما بأفكار وموضوعات جديدة لم تناقش من قبل، ومع تنوع المحتوى الدرامي في المنصات أثر ذلك على لغة الدراما الإخراجية "لقطات، قطعات" وحدث مزج بين قواعد الفيلم مع نشأة لغات جديدة من العمل؛ أي أنه كسر القيود والحوجز الدرامية. كما نشأت وأصبح عند المشاهد رؤية جديدة وثقافة جديدة نشأت من خلال المشاهدة عبر المنصات الرقمية، بينما كانت أهم التأثيرات السلبية لظهور المنصات هي التأثير على المشاهدة التلفزيونية والسينما ولكن بشكل بسيط. وأوضحت دراسة شيريهان حمد اله محمد (٢٠٢١م)

انتشار العديد من المنصات التلفزيونية الرقمية التي تنتج مضامين درامية تقدم للمشاهد العربي، مؤخرًا وتبث له قيمًا ثقافية تعكس واقع مجتمعه، أو تعكس قيمًا دخيلة على المجتمع، وللكشف عن تلك القيم الثقافية تم إجراء دراسة كيفية لعينة من الدراما التلفزيونية المقدمة على منصة شاهد. نت العربية التي تعكس القيم الثقافية التي تحكم علاقة الرجل والمرأة في المجتمع المصري في إطار الزواج، وبعد الطلاق، كما سعت الدراسة للتعرف على القيم التي تحكم علاقة الآباء بأبنائهم قبل وبعد الطلاق، كما جاءت في المعالجة الدرامية لمسلسل قواعد الطلاق الـ ٤٥، الذي تم اختياره كعينة عمدية من الأعمال الدرامية العربية على منصة شاهد. نت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة، ومن خلال التحليل الكيفي للقيم المتضمنة في المسلسل، أظهرت نتائج الدراسة أن الدراما ركزت على قيم تقديم مصلحة الأسرة على الفرد بالنسبة للزوجة، والأنانية الذكورية بالنسبة للزوج أثناء الزواج، وتبادل إلقاء اللوم بين الطرفين عند الطلاق، والصورة السلبية للمرأة المطلقة، وقبول أشكال التحرر الغربية التي تتمثل في العلاقات خارج إطار الزواج، وتعد الأخيرة من القيم الدخيلة على المجتمع المصري ولها تأثير سلبي على النسق القيمي. وكشفت دراسة زينب أشرف هاشم (٢٠٢١م) عن تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقًا للنوع، وتمثلت أهم توصيات الدراسة في ضرورة توجه المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت للاستثمار في الدراما العربية والمصرية وزيادة عدد إنتاجات أعمالها الأصلية على تلك المنصات. واستهدفت دراسة محمد صلح يوسف (٢٠٢١م) التعرف على كيفية تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها، حيث أن تلفزيون الإنترنت ظاهرة جديدة ترتبط بتطور الإمكانيات التكنولوجية للإنترنت والتي مازالت في نمو لتجعله يقرب من التلفزيون التقليدي في جودة البث والعرض والإنتاج، وفي نفس الوقت تحاول قنواته الاستفادة من سمات وخصائص الإنترنت لتكون أكثر تميزًا وأكثر ثراءً من التلفزيون التقليدي وبالتحديد بتوسيع نطاق التفاعلية مع الوسيلة، بالإضافة إلى محاولة التجديد والابتكار في الإنتاج التلفزيوني والمواد المرئية على شبكة الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٥١ مفردة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر من كليتي الإعلام والهندسة خلال شهر فبراير من عام ٢٠٢١م وذلك في ضوء التطورات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع، وتبين من النتائج تصدر منصة المشاهدة

التلفزيونية "نت فليكس" منصات المشاهدة التلفزيونية الأخرى لدى عينة الطلاب الجامعيين وذلك بنسبة ٢.٤٢٪، تليها منصة "شاهد. نت" بنسبة بلغت ٨.٢٤٪، وأخيرا منصة "ووتشايت" بنسبة ٤.٢٣٪، وهدفت دراسة مي أحمد أبوالسعود (٢٠٢١م) إلى التعرف على أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية. دراسة ميدانية على عينة من المراهقات. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٠) مبحوثا من طالبات المدارس الخاصة والمدارس الدولية من أربعة مدارس هي (المصرية للغات، القدس، النور، ليبرتي) بمحافظتي القاهرة والإسكندرية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن أبرز منصات الدراما الإلكترونية التي فضلها المراهقات، حيث جاء في المرتبة الأولى منصة نتفلكس، تلاها منصة شاهد، ثم منصة واتش آت، بينما جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة منصة فيو، وقد أكد ما يزيد عن نصف عينة المراهقات على أنهم شاهدن منصات الدراما الإلكترونية يوميا. وأوصى البحث بدراسة التأثيرات النفسية السلبية المترتبة على استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية والعزوف عن مشاهدة الدراما التقليدية. وحاولت دراسة نهلة حلمي محمد عبدالكريم (٢٠٢٢م) "التعرف على مدى حرص الجمهور المصري على متابعة المحتوى الدرامي التي يبث عبر المنصات الرقمية والتي تقدم القضايا المجتمعية في إطار التعبير عن الواقع الاجتماعي المصري الذي تحكمه قيم وثقافة معينة، فضلا عن إدراكه لأهمية هذه المنصات الرقمية وقبولها في التفاعل مع المحتوى الدرامي والحصول عليه عبرها في إطار تحديد سهولة استخدامها ومنافعها وفوائدها المتوقعة، وكذلك عوامل الأمان التي تمتاز بها هذه المنصات الرقمية، وتعتمد على نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات (TAM Technology Acceptance Model). الذي يفترض أن قبول تكنولوجيا المعلومات من قبل الأفراد يتوقف على النوايا السلوكية باتجاه المحتوى الإعلامي المستخدم، وأن هذا الاستخدام يتشكل من إدراك الفرد لأهمية الاستخدام، ومن إدراكه لسهولة استخدام النظام، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة متاحة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري لمن هم فوق ١٨ عاما من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وكان التوزيع إلكترونيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل مشاهدة الدراما على المنصات الرقمية التلفزيونية مرتفع نوعا ما، والذي يحظى بمعدلات مشاهدة مرتفعة، نظرا لأنها تقدم محتوى دراميا مختلفا يتسم بالحرية والجرأة في المعالجة الدرامية عما يقدم في القنوات التلفزيونية التقليدية، كما يتضح أن المشاهدة عبر الوسائل التكنولوجية جاءت بشكل مرتفع من قبل عينة الدراسة وخاصة الهواتف المحمولة الذكية، كما كشفت الدراسة عن تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على ارتفاع كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية، وكذلك تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على تشكيل إدراك عينة الدراسة للقضايا المجتمعية، وكذلك وجود تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على تشكيل اتجاهات عينة الدراسة نحو هذه الوسيلة عن غيرها في متابعة

المحتوى الدرامي، وتوصى الدراسة بأهمية تطوير المحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية التليد فزيونية بما يتواءم مع احتياجات ومتطلبات المجتمع المصري التي هي متغيرة وفقاً للظروف التي يواجهها المجتمع، وكذلك الاهتمام بالجانب التقني والتكنولوجي في تقديم دراما تليفزيونية جذابة شكلاً من ناحية التقنية. في حين استهدفت دراسة أحمد محمد صالح العميري (٢٠٢٢م) إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوث، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت بكل من (جامعة ٦ أكتوبر - جامعة بورسعيد)، وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية واستخدم فيها برنامج الإحصاء (SPSS) وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول «أعرض دائماً» بنسبة بلغت ٨٨.٧%، وجاء في الترتيب الثاني «أعرض أحياناً» بنسبة بلغت ١١.٣% - كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم. في الوقت ذاته هدف دراسة فصيصة تومي (٢٠٢٢م) إلى تشخيص واقع الدراما على المنصات الرقمية، والتعرف على التغيرات التي طرأت على الإنتاج والتوزيع للأعمال الدرامية في العصر الرقمي، وانتقال الجمهور إلى مشاهدة هذا النوع من الصناعات الإعلامية والثقافية على الوسائط الرقمية عبر مختلف المنصات التي خصصت لذلك، والتطرق إلى آثار هذه الظاهرة على الجمهور وما نتج عنها من تغير في نمط المشاهدة الذي تحول إلى المشاهدة الكثيفة وما خلفته من آثار نفسية وصحية على الجمهور المشاهد ومحاولة الوصول إلى حلول واقعية للحد منها أو ترشيدها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٣٩٠ مفردة من الجمهور، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة مشاهدة الجمهور للدراما عبر المنصات الرقمية، ومن أهم دوافع المشاهدة سهولة الحصول على العمل الدرامي في أي وقت، بالإضافة إلى عدم تداخل الأعمال الدرامية بفواصل إعلانية كما في التليفزيون. وتسعى دراسة حسام على على سلامة، صفا محمود عثمان (٢٠٢٢م) إلى رصد العوامل المؤثرة في استهلاك الجمهور للمضمون الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية المدفوعة سواء العربية أو الأجنبية، واختبار تأثير ذلك النمط من المشاهدة على فهم البيئة وإضافة معاني جديدة، وتوجيه تجارب المتابعين وترشيدها، واستهلاك المضمون المتلفز وأنماط الحياة والصور والرموز، ورؤيتهم للحدود الفاصلة بين المحلي والعالمي أو التداخل بينهما، وللتعرف على أسباب ودوافع تعرض الجمهور للمنصات الرقمية وطبيعة الأعمال الدرامية التي يتابعونها، بل وأيضاً التعرف على مقترحاتهم في تطوير خدمات المنصات الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على

٣١٢ مبحوثًا من الجمهور العربي المشترك والمتابع لهذه المنصات الرقمية. وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة هي: أن منصة Netflix احتلت المرتبة الأولى في الاشتراك والمتابعة لخدماتها ومضمونها المتلفز مقارنة بمنصات رقمية أخرى عربية وأجنبية، وأكدت عينة الدراسة أن أكثر دوافع التعرض لمضمون هذه المنصات الرقمية المدفوعة هو البث الحصري والأول في المشاهدة وأيضاً مرونة وحيوية الاستخدام بلا أي قيود زمان أو مكان وأكثر الأعمال الدرامية تفضيلاً من وجهة نظر عينة الدراسة هي دراما الأكشن والاجتماعية والكوميديا للتخلص من ضغوط الحياة. وهدفت دراسة يزيد بن عبدالله المحرج، سراج طلال محمد سراج (٢٠٢٢م) إلى التعرف على أكثر القيم الثقافية والاجتماعية التي تتبناها منصة Netflix ضمن أعمالها الدرامية الأصلية، واستكشاف انعكاس ترويج تلك القيم على المشاهدين. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة، على (١٣) مسلسلاً من أعمال Netflix الأصلية الأكثر رواجاً (Trend)، (6) منها مسلسلات أمريكية، و(٧) مسلسلات من دول مختلفة. استخدمت هذه الدراسة المنهج المزيج، حيث ابتدأت بتحليل نوعي للوصول للموضوعات التي تناولتها الأعمال الدرامية الأصلية لـ Netflix تلاها تحليل كمي للتعرف على حجم الموضوعات وأشكال السياقات التي روجت من خلالها مشاهد الشذوذ الجنسي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن منصة Netflix تقوم بفرض أعمال الشذوذ الجنسي على المشاهدين بطريقة ممنهجة، والترويج لها على أنها قيمة اجتماعية يجب أن يتم احترامها من قبل المجتمع. كما خلصت إلى أن Netflix قد استخدمت سبعة أطر إعلامية تتوافق مع نظرية تحليل الإطار الإعلامي (Frame Analysis Theory) كما تبين تركيزها على تناول خمسة موضوعات رئيسية هي: السياقات المروجة للشذوذ، سلوكيات الشواذ، حقوق الشواذ، الدوافع، والخصائص والسمات، يندرج منها ١٣ تصنيفاً (category)، مكوناً من ١١٩ رمزاً (Code) احتل موضوع السياقات المروجة للشواذ المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٤٦%)، يليه موضوع سلوكيات الشواذ بنسبة (٢٩.٧٧%). أظهرت البيانات أن جميع مسلسلات Netflix الأصلية المتصدرة القائمة الأكثر رواجاً ومشاهدة عينة الدراسة لعام (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م) تحوي مشاهد شذوذ جنسي. بلغ إجمالي المدة الزمنية لمشاهد الشذوذ نحو ٣١٢.٨٣ دقيقة، لعدد ٤٢٤ مشهداً شاذاً، مما يؤكد على وجود مشهد شاذ واحد على الأقل كل ٤٢ دقيقة، ومشهد لممارسة الشذوذ بشكله الكامل كل ١٥ حلقة. كما أظهرت البيانات ارتفاع حجم توظيف مشاهد الشذوذ المروجة بشكل مباشر بنسبة تبلغ نحو (٨١.٩٤%) مقارنة بحجم تناولها بشكل غير مباشر بنسبة (١٨.٠٦%) وعلى الرغم من ذلك، فقد تم توظيف السياقات المروجة للمثلية بشكل غير مباشر بطريقة تعمل على تحقيق الاستعطاق المعنوي للمشاهد تجاه الشواذ، وذلك من خلال إظهار المعاناة التي يواجهها الشواذ من المجتمع المحيط بهم. توصي الدراسة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات النوعية والكمية للتعرف عن تأثير مشاهد الشذوذ المروجة عبر منصات الفيديو الرقمية على إدراك المشاهد، ومقدار تقبلها الذهني، وضرورة قيام الهيئات المختصة في حماية الأمن الفكري بتوعية المشاهد بخطورة ما تقدمه تلك المنصات، وتفعيل دورها الرقابي وحجب المشاهد التي تتنافى مع القيم

الإسلامية والموروث الثقافي. وكشفت دراسة نايف بن خلف الثقيل (٢٠٢٢م) عن علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية. استعرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمن مفهوم الدراما، والدراما التلفزيونية، والمنصات الرقمية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من النساء السعوديات فوق سن السادسة عشر واللاتي يتعرضن للدراما التلفزيونية من خلال المنصات الرقمية بأسلوب كرة الثلج. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المرأة السعودية للدراما التلفزيونية عبر المنصات الرقمية وبين تحقيق الإشباع (الاجتماعية، التوجيهية، شبه الاجتماعية، شبه التوجيهية) لديها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة تعزى (للمتغيرات الديموغرافية الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الدخل الشهري للأسرة). وأوصت الدراسة بضرورة أن تبذل مؤسسات الإعلام العربي الجهد في توسيع دائرة المنصات الرقمية العربية التي تحرص على تقديم المتميز من الأعمال الدرامية العربية ذات القيمة الفنية والمضمون الرقي. واستهدفت دراسة إنجي بهجت (٢٠٢٣م) التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وإدراكهم للعلاقات المحرمة عبر هذه المنصات وذلك من خلال: التعرف على حجم التفاعل مع دراما المنصات الرقمية، التعرف على كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بشقبة التحليلي والميداني، وتم الاعتماد على الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية إلكترونية قوامها (٥٣٧) مفردة من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة كما تتناولها الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية، وتزداد درجة استخدام المنصات الدراما الرقمية بزيادة دوافع التعرض لأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة كما تتناولها الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

ثانياً: دراسات تناولت القضايا الاجتماعية:

سعت دراسة خالد بن فيصل الفرم (٢٠١٤م) إلى التعرف على بيئة التفاعل داخل شبكة تويتر كأبرز شبكات الاتصال الاجتماعي في المملكة، ودراسة ديناميات التفاعل في بيئة تويتر باعتبارها تمثل مجالاً عاماً، واستكشاف اتجاهات خطاب التغيير في مقابل الثبات في تفاعلات الأفراد حول القضايا الاجتماعية، ودراسة ملامح وأبعاد الخطاب السعودي الحر عبر تويتر تجاه القضايا الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التفسيرية، وقد اعتمدت على منهج المسح على عينة من أنشط

الوسوم التي تناولت قضية الدراسة في الفترة الزمنية التي حددها الباحث وهي بداية شهر نوفمبر ٢٠١٣م حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٤م، وقد انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الذكور هم الأكثر مشاركة في وسم الدراسة بنسبة ٦٨،٦%، أظهرت الدراسة وجود اتجاه معارض قوي ذي طابع شعبي للقضية إلى فكرة الالتزام بالعادات والتقاليد والمواقف الشرعية بنسبة ٤٧،٣%، بينما جاء الاتجاه المحايد بنسبة ٣٥%، ثم الاتجاه المؤيد في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٧،٧%، كان الأسلوب الساخر هو الأكثر استخداما في معالجة قضية الدراسة تلاه الأسلوب العقلاني؛ في حين جاءت الأساليب العاطفية والاستشهادية والتحذيرية كأقل الأساليب اعتمادا في معالجة القضية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المضمون الوارد في مشاركات مستخدمي موقع تويتر فيما يتعلق بالقضية موضوع الدراسة ولغة هؤلاء المستخدمين. وتحاول دراسة سلمى إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠١٥م) بحث تأثير الشبكات الاجتماعية على الوعي الاجتماعي للمرأة؛ بهدف الوقوف على النتائج المترتبة على تعرض المرأة المصرية لهذه الشبكات، وموقفها تجاه القضايا الاجتماعية المختلفة، وكيفية مواجهة الظواهر السلبية الناتجة عن ذلك. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المرأة المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة مختلفة من النتائج أهمها: أن نسبة (٧٦%) تتعرض لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم ولعدد ساعات طويلة يوميا. وجاء موقع الفيس بوك في مقدمة الشبكات الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة. حددت المبحوثات عدة دوافع للتعرض لشبكات التواصل الاجتماعي، جاء في مقدمتها قدرة هذه الشبكات على تكوين رأي عام حول القضايا الاجتماعية التي تتناولها، كما رأيت المبحوثات بنسبة ٩٩% أن الموضوعية التي تتمتع بها هذه الشبكات في طرح القضايا تلعب دورا كبيرا في زيادة معدلات تعرضهن لها. وأن لهذه الشبكات الاجتماعية دورا فعالا قويا في تشكيل وعيها تجاه القضايا الاجتماعية المختلفة، ورأت المبحوثات أن أهم القضايا الاجتماعية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي هي قضايا الزواج، وأن لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي دورا في إحداث تأثيرات معرفية وإدراكية عليهن. وهدفت دراسة محمد معوض إبراهيم وآخرين (٢٠١٥م) إلى التعرف على حجم مشاركة المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية إدراك المراهقين بواقع القضايا المثارة في المجتمع. ورصد أهم القضايا والموضوعات المثارة بين المراهقين داخل هذه المواقع، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من المراهقين (طلاب المرحلة الثانوية) بنوعها العام والفني بمحافظتي الدقهلية والمنيا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي. وأن درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لا تزداد بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت. وأنه كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت كلما زادت درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات. ووجود اختلاف بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على

مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف مستويات إدراك المبحوثين المختلفة لقضايا الواقع الاجتماعي. ووجود الاختلاف في متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف مستويات ثراء الوسيلة بالمعلومات والوسائط المتعددة. واستهدفت دراسة محمود جمال (٢٠١٧م) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المصري المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، وذلك من خلال التعرف على حجم استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان هي "مواقع التواصل الاجتماعي"، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الجمهور على استخدامها هي الفيس بوك، تلاها في المرتبة الثانية اليوتيوب، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة تويتر، ثم في المرتبة الرابعة إنستجرام، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وأكثر الموضوعات التي يفضل متابعتها هي البطالة، ثم حقوق المواطن، ثم قضايا المرأة، ثم قضايا التطرف والإرهاب، وأن حوالي ثلاثة أرباع الجمهور المصري عينة الدراسة يقوم بمناقشة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان مع الآخرين، ويناقشون هذه الموضوعات مع الأهل والأصدقاء بدرجة كبيرة، وبدرجة أقل مع زملاء العمل زملاء الدراسة. وحاولت دراسة سعود بن سهل القوس (٢٠١٨م) الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة الدراسة (٩٠٦) مبحوثين. واستخدم الباحث المسح الاجتماعي؛ حيث تم تصميم استبيان من قبل الباحث، وتوصل إلى أن وسيلة التواصل الاجتماعي "الواتس أب" من أكثر الوسائل التي يتعامل معها الشباب، و"الأمكان المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي" هو المنزل، وأكثر الموضوعات التي يتابعها الشباب تمثلت في "الأحداث السياسية والإخبارية"، يليها "القضايا الاجتماعية"، ثم القضايا الصحية. وأوصت الدراسة بالعمل على إيجاد برامج هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المتخصصين ومؤسسات المجتمع بما يتناسب مع عمر الشباب، وهدف تنمية الوعي الاجتماعي، وإيجاد آلية واضحة من قبل أجهزة الدولة للوقاية من مخاطر ومهددات مواقع التواصل الاجتماعي وقوة تأثيرها على الشباب. وهدفت دراسة محمود محمد أحمد (٢٠١٨م) إلى التعرف على أشكال تفاعل المبحوثين مع القضايا الاجتماعية بصفتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 "عربي"، والقاهرة اليوم بقناة "اليوم"، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة لمسح عينة من مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 "عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة استبيان طبقت على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعتي القاهرة بصفتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 "عربي"، القاهرة، والمنيا من متابعي القضايا الاجتماعية اليوم بقناة "اليوم"، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية برنامجي منتدى الصحافة بقناة

France24 "عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٣)، هي دالة عند مستوى (٠.٠١)، ووجود علاقة مدى متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 "عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤١). وهي دالة عند مستوى (٠.٠١). واستهدفت دراسة أحمد منصور هيبه (٢٠١٨م) التعرف على دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم القضايا الاجتماعية التي تشغل المبحوثين عينة الدراسة، والتعرف على أسباب تفضيلهم لصحافة المواطن كمصدر للمعلومات. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لطلاب الجامعات عينة الدراسة، كما اعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة والتي تعني بمجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واعتمد الباحث في جمع بياناته على صحيفة الاستقصاء، وتم تطبيقها خلال الفترة من ١ / ١ / ٢٠١٨م حتى ٣١ / ٣ / ٢٠١٨م على عينة من طلاب جامعتي عين شمس وبنها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة القضايا التي يحرص المبحوثون "عينة الدراسة" على متابعتها بنسبة بلغت ٩٢.٧% وأن القضايا المتعلقة بالعنف بكافة أشكاله جاءت في مقدمة القضايا الاجتماعية التي يحرص المبحوثون على متابعتها بنسبة بلغت ٦٩.٥%، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات وأقسام صحافة المواطن في الصحف الإلكترونية احتلت المركز الأول كأكثر أشكال صحافة المواطن التي يفضلها المبحوثون عن غيرها من الأشكال الأخرى. وجاء "الفيس بوك" في مقدمة أشكال شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون بنسبة بلغت ٨٩.٣%. وهدفت دراسة غازي مرسال طاشمان، أحمد هاني القطاونة (٢٠١٩م) إلى التعرف على "دور شبكة (الفيس بوك) في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية من قبل طلبة جامعة الإسرء في الأردن"، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، فتم بناء أداة استبانة لقياس تأثير شبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي والاجتماعي لطلبة الجامعة، وقام الباحثان بتوزيع (٢٤٠) استبانة على طلبة عينة الدراسة، ومن خلال برنامج التحليل الإحصائي توصل الباحثان إلى أن هناك تأثيراً لشبكة الفيس بوك على المستوى الثقافي والاجتماعي لطلبة الجامعة، وأن استخدامهم للشبكة في القضايا الثقافية كان أعلى من القضايا الاجتماعية، والممارسة لشبكة الفيس بوك من قبل طلبة الكليات الأدبية كانت أعلى من الكليات العلمية، وقد أوصى الباحثان بضرورة استثمار شبكة الفيس بوك في تعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بهدف زيادة قدرة الطلبة على التواصل الأكاديمي. وكذلك ضرورة أن يتم عرض المحاضرات الأكاديمية في نهاية كل محاضرة على شبكة الفيس؛ ليتمكن الطلبة من الاطلاع عليها. وحاولت دراسة عبيد راشد عليمات (٢٠١٩م) تقصي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. تم اختيار أفراد عينة الدراسة من خلال العينة العشوائية العنقودية من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وكان عددهم (١٥٥) طالبا وطالبة. تم تطبيق أداة الاستبانة. وخلصت الدراسة إلى أن درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني وفي معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية جاءت متوسطة، فقد بلغ

متوسط الإجابات الكلي على التوالي لكلا المجالين (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٤٨)، و(٣.٦٢) وانحراف معياري (٠.٦١). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني تعزى للنوع الاجتماعي أو للتفاعل بين المستوى الدراسي والنوع الاجتماعي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي بصورة إيجابية أكثر يلمس أثرها المواطن والوطن أولاً. واستهدفت دراسة رنا عبدالحى إبراهيم، ياسمين عادل محمد (٢٠٢١م) معرفة كيفية معالجة القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية والاقتصادية باستخدام المواد الجرافيكية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الدور الذي تؤديه المضامين في تلك المواد الجرافيكية، وتأثيرها على إدراك الشباب لهذه القضايا. واعتمدت الدراسة على «نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام» كإطار نظري، ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي، وتقوم الدراسة بتحليل مضمون صفحات بـ«فيسبوك» التي تستخدم المواد الجرافيكية لعرض القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وطبقت الدراسة الميدانية على الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٥ سنة، وقد تكونت العينة العشوائية من ١٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الحكومية والخاصة ممن يتابعون هذه الصفحات، وذلك لمعرفة أسباب متابعتهم لهذه الصفحات، ودورها في تكوين رأيهم العام. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تعرض الصفحات التي تستخدم الفيديوهات الجرافيكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي جميع الموضوعات التي تهم المجتمع المصري، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية. واعتبرت هذه الصفحات أن دورها الأساسي هو عرض المشكلة فقط، وتمثلت أهم أسباب ودوافع متابعة الشباب لفيديوهات المواد الجرافيكية في أنها تعرض موضوعات مجتمعية مهمة لتوافر المعلومات التي تعرضها تلك الفيديوهات، وتحقيق إشباع غريزة الشباب في حب الاستطلاع للقضايا الجديدة عن طريق الفيديوهات الجرافيكية، وأسفرت عن اهتمام الشباب بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية مقارنة بالقضايا الأخرى. واستهدفت دراسة مصطفى ثابت، ابتسام بربيع (٢٠٢١م) البحث في كيفية معالجة البودكاست الفكاهي للقضايا والمشكلات الاجتماعية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر من خلال فيديوهات منشورة عبر شبكة اليوتيوب، والتعرف على أهم القضايا التي يتم معالجتها فيها والأساليب الفنية التي يتم استخدامها في ذلك، وكون هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية فقد اعتمدت على منهج تحليل مضمون بتحليل عينة من فيديوهات البودكاستر "نهلة"، وذلك باختيار عينة قصدية تمثلت في ستة فيديوهات وتحليلها من خلال الاستعانة باستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن البودكاست الفكاهي الجزائري يعالج القضايا والمشكلات عبر فيديواته التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإعطاء صورة سلبية للمشاهد عن القضايا والمشكلات المتناولة وترير رسائل للمشاهد في وقت زمني محدد بأسلوب فكاهي بسيط ومؤثر يفهمه المواطن العادي من خلال نشر رأيه ووجهة نظره وتوجهاته حول مختلف القضايا، وتمثلت أهم القضايا المعالجة في قضايا اجتماعية راهنة تحظى باهتمام واسع من قبل وسائل الإعلام والرأي العام والتي ركزت على الجوانب السلبية بهدف توجيه الرأي العام

وتسليط الضوء على مختلف الظواهر المنقشية في المجتمع وإيجاد حلول لمختلف المشكلات الاجتماعية عن طريق عبارات وكلمات من الثقافة الشعبية الجزائرية. وسعت دراسة أسماء مسعد عبدالمجيد (٢٠٢١م) لتحليل ملفات الفيديو المنتجة بشكل كارتوني التي تتناول القصص القصيرة الاجتماعية والقيم المتضمنة بها، حيث تعرض باستخدام الوسائط المتعددة لمعرفة طبيعة الأطر المستخدمة في عرض هذه القصص نظرا لأنها تعرض باستخدام الرسوم المتحركة التي تعتبر الأكثر جذبا لفئة المراهقين والأطفال، ومعرفة طبيعة الموضوعات المقدمة فيها والمعالجة التي تقدم من خلالها هذه القصص. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هذه الملفات تحمل في عنوانها وداخل المضمون محتوى إباحيا وغير أخلاقي ولا يناسبه العرض باستخدام الرسوم الكارتونية على الرغم من عدم وضع رسالة تطلب التأكد من سن المستخدم قبل العرض في المحتوى الذي تم تحليله، أيضا تغلب عليه القيم السلبية-قيم التخلي- كالتسلط والأنانية والغرور والغدر والخيانة، وغلبة آلية إبراز المحتوى الجنسي والإيحائي على أليات الأطر المستخدمة في تقديم المحتوى، وتغلب الإثارة الجنسية على أطر الاهتمامات الإنسانية داخل المحتوى. واستهدفت دراسة أماني المغاوري مجاهد (٢٠٢١م) إلى معرفة تأثيرات الحملات الإعلامية الإلكترونية لمنظمة اليونيسيف على اتجاهات الجمهور المصري- المعرفية والوجدانية والسلوكية- نحو القضايا الاجتماعية التي تتبناها المنظمة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام استمارة تحليل محتوى لعينة من المنشورات الخاصة بمنظمة اليونيسيف عبر الموقع الرسمي لها في مصر والصفحة الرسمية لها على الفيس بوك، وحسابها على موقع تويتر وإنستجرام، وقنواتها على اليوتيوب ل يتم إجراء الدراسة التحليلية عليها خلال الفترة الزمنية المخصصة لكل من حملة (أنا ضد التتمر، قادرون باختلاف، صحتهم مستقبلهم، احميها من الختان، بالهداوة مش بالقساوة، أماني دوت كوم، السنين الأولى بتفرق)، وكذلك المسح الميداني لعينة المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها يوجد تأثير للحملات الإعلامية الإلكترونية لمنظمة اليونيسيف من خلال (موقع المنظمة الإلكتروني-صفحاتها على موقع تويتر وفيس بوك وإنستجرام وقنواتها على يوتيوب) على اتجاهات الجمهور المصري-المعرفية والوجدانية والسلوكية- نحو القضايا التي تتبناها المنظمة. وسعت دراسة أحمد شحاتة (٢٠٢٢م) إلى التعرف على البنية التداولية للخطاب الرئاسي، كعامل مؤثر في إنتاج الخطاب، مع ضرورة رصد ما يحتويه الخطاب الرئاسي موضع البحث من معان وألفاظ وأفعال كلامية، للكشف عن الرؤي والأيديولوجيات الواردة في الخطاب. تم الاعتماد على منهجي المسح والمنهج التكامل مع استخدام أداة تحليل الخطاب بأدواته البحثية وهي مسار البرهنة والقوي الفاعلة والتحليل الدلالي وأخيرا التحليل التداولي. وتعتمد الدراسة على نظرية الأفعال الكلامية، يتحدد مجتمع الدراسة التحليلية على عينة عمدية من الخطابات المرتبطة برئيس الجمهورية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ركز الرئيس على القضايا الاجتماعية "البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة"، خلال عام ٢٠٢١م استعمل الخطاب الرئاسي الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة في بناء الجمل، إذ أسهمت بدورها في إثراء الخطاب الرئاسي بالأساليب اللغوية، من خلال الربط بين ألفاظ ومعاني الخطاب في سياقاتها التداولية، واعتمد الخطاب الرئاسي على استخدام لغة خاصة مبنية على البساطة، والوضوح، الإيجاز، والتكرار، مع احتوائها على أفكار تتضمن في

فحواها على قرارات مؤثرة، مما يظهر حرص الرئيس على مخاطبة جميع فئات شرائح المجتمع. واستهدفت دراسة جنى بنت سليمان بن دخيل الدخيل (٢٠٢٢م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاركة مشاهير السناوب بالقضايا الاجتماعية؛ ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى بأسلوب العينة الغرضية القصدية، وأجريت الدراسة على المشاهير السعوديين في تطبيق السناوب شات، وبلغ عدد العينة (٣٦) مشهوراً. واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى (جداول التفرغ) لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة - في ضوء افتراضيات النظريات المفسرة-؛ وهي نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاستخدامات والإشباع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن للمشاهير (الإناث) مشاركة واسعة جداً في القضايا الاجتماعية المختلفة، وتركزت هذه المشاركة في الجانب الاستهلاكي والتوعوي والترفيهي بشكل كبير. كما كشفت الدراسة بأن للمشاهير (الذكور) مشاركة في القضايا الاجتماعية، تركزت في التوعية الاجتماعية، والجانب الترفيهي فقط. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات؛ هذا أبرزها: رفع الوعي المجتمعي بضرورة الانتقاء لما تتم متابعته على وسائل التواصل الاجتماعي. استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في سبيل تعزيز القيم الاجتماعية، كونها وسيلة مؤثرة وقوية. تقديم الدعم والتوجيه والإرشاد للمشاهير ومراقبة ما يشاركونه على وسائل التواصل الاجتماعي. استهدفت دراسة رشا عبدالرحيم مزروع (٢٠٢٢م) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟، والتعرف على أهم القضايا الاجتماعية المثارة عبر تويتر من وجهة نظر عينة الدراسة، التعرف على درجة وعي العينة بالقضايا المجتمعية المثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة للشباب السعودي. واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة من الشباب الجامعي السعودي بواقع (٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت قضايا العنف والتنمر كأكثر القضايا وعياً، ويليهما قضايا مشكلات التعليم، ثم قضايا حقوق المرأة، وتأتي في المرتبة قبل الأخيرة مشكلات العمالة المنزلية، وتأتي في المرتبة الأخيرة قضايا التدخين والإدمان. وجاءت أهم التوصيات في: زيادة الاهتمام بالقضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك باستخدام طرق وأساليب متنوعة في عرض تلك القضايا، بالشكل الذي يعمل على جذب مستخدمي تلك المواقع ويحفزهم على المشاركة بفعالية في تلك القضايا. إجراء دراسات للتعرف على أهمية الحصول والبحث عن المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. استهدفت دراسة إلهام محمود مرسى (٢٠٢٢م) بحث دور العوامل المؤثرة في نشر الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي بالقضايا الاجتماعية والسياسية على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي دراسة وصفية تحليلية، وجمعت بياناتها عن طريق "صحيفة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة التحليلية مجموعة من القضايا الاجتماعية والسياسية، وعددها (٦) قضايا، وذلك بواقع (١٢٠) منشوراً وفيديو "مضلل" تم تحليلها خلال تلك الفترة، وذلك بواقع: (٦٠) فيديو من موقع اليوتيوب، و(٦٠) منشوراً من موقع الفيسبوك في الفترة الزمنية من (١/١/٢٠٢١م) إلى (٣١/٧/٢٠٢١م)، وقد توصلت الدراسة إلى أن ما يخص الفاعلين غير الرسميين، جاء مصدر (المعارضون السياسيون) في صدارة المصادر غير الرسمية الفاعلين بنشر الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي بنسبة بلغت (٦٦.٧%)، وفي المرتبة الثانية جاء مصدر (ناشطون)

بنسبة بلغت (١٣.٨%)، وجاءت طبيعة التناول (الهجوم ضد السلطة) في صدارة أشكال تناول القضايا محور التضليل من حيث علاقتها بالسلطة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين وجود علاقة دالة إحصائية بين الفاعلين باستراتيجيات التضليل الإعلامي المستخدمة في معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين تناول القضية محور التضليل من حيث علاقتها بالسلطة. وحاولت دراسة عبدالقادر بودربالة، عبدالرازق بابا حنيني، عبدالباسط لبوابي (٢٠٢٢م) التعرف على دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الاجتماعية، دراسة ميدانية على قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وفي أدوات جمع البيانات استخدمنا الاستبيان وقد قسمنا استمارتنا إلى ثلاثة محاور تمثلت عناوينها في عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في متابعة القضايا الاجتماعية. كيفية متابعة الطلبة للقضايا الاجتماعية وتشكيل الرأي العام حولها، ودرجة اعتماد الطلبة على موقع الفيسبوك في تشكيل الرأي العام حول القضايا الاجتماعية، وقد تمثل مجتمع البحث في مجموعة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الفيسبوك، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٤٤ مفردة من كل تخصص في القسم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك بصفة دائمة ولديهم حسابات منذ أكثر من ثلاث سنوات ويميلون لمتابعة مختلف المواضيع وبالأخص الاجتماعية منها، يتابع الطلبة القضايا الاجتماعية على الفيسبوك ويتفاعلون معها، كما أنهم يتشاركون الآراء و يتبادلون الأفكار حولها؛ كون المنصة تتيح لهم حرية إبداء الرأي وتبادل المعلومات، وتتشكل الآراء العامة للقضايا الاجتماعية على الفيسبوك بتفاعل الطلبة بشكل كبير مع القضايا الاجتماعية على موقع الفيسبوك ويبدون آراءهم حولها، ويتشكل الرأي العام للطلبة من خلال هذه المتابعة والمناقشات حولها. وهدفت دراسة إيمان محمد أحمد حسن (٢٠٢٣م) إلى التعرف على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية على "فيسبوك"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري"، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، كما أوصت النتائج بضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بتقديم مضامين إعلامية تلبي حاجات الجمهور، فضلاً عن عمل رأي استطلاعات على الشبكة لتقييم أدائها ومدى رضا الجمهور عنها. تبحث دراسة سعيد محمود علاني (٢٠٢٣م) في الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي، وهو الدور الذي أثار أسئلة كثيرة بسبب الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على فئة الشباب، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة محور البحث في نفس الوقت

والتعرف على تفاصيلها لتبيان العوامل والأسباب التي تقف خلفها، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث في محافظة الخليل التي تشهد اضطرابات أمنية اجتماعية وهي (جامعة الخليل، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة) باستخدام أسلوب العينة القصدية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل آراء الشباب حول ظاهرة الفلتان الأمني كما يلي: (توعي المواطنين من خطر هذه الظاهرة) بنسبة (٣٢.٢٠%) يليه أنها (تزيد من التفاعل والاندماج في المجتمع) بنسبة (٢٣.٦٠%)، يليه أنها (تزيد من انتشار الخوف بين المواطنين) بنسبة (١٧.٨٠%)، وكان أقلها أنها (تساعد في التكيف مع هذه المشكلة ومواجهتها)، وأنها (شكلت عزلة اجتماعية عن الواقع) بنسبة (١٢.٦٠%) لكل منها.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- من حيث المنهج المستخدم تباينت الدراسات في استخدام منهج الدراسة، حيث جاءت جميع الدراسات وصفية، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في انتمائها إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم في إطاره منهج المسح، إلا أن جميع الدراسات السابقة استخدمت منهج المسح بشقه الميداني فقط، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تستخدم منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.
 - جاءت غالبية الدراسات التي تناولت منصات الدراما الرقمية، لتبحث حجم تعرض الجمهور لهذه المنصات، بالإضافة إلى بحث التأثيرات المصاحبة لها، وتحاول الدراسة الحالية بحث هذه الجوانب من خلال الكشف عن مدى تعرض المراهقين للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية وتأثيرها على سلوكياتهم.
 - تبين للباحثة من خلال نتائج الدراسات السابقة ارتفاع استخدام المنصات الرقمية بكل فئاتها البرمجية وخاصة الدرامية، وهو الأمر الذي دفع الباحثة لدراسة المنصات الرقمية والتفاعل معها وتأثير تناول القضايا الاجتماعية خلالها على سلوكيات المراهقين.
 - اتضح أن للمنصات الدرامية الرقمية القدرة على إحداث تغييرات في أسلوب التفاعل، وتشكيل القيم المجتمعية، لذا اهتمت الباحثة بالكشف عن تأثير متابعة هذه المنصات الرقمية على تعرض المراهقين للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية وتأثيرها على سلوكياتهم، خاصة إن هذه المنصات الرقمية تعمل على تقديم المحتوى الدرامي بشكل جذاب ومختلف في المعالجة التي تتسم بالجرأة أكثر من تقديمها عبر القنوات التلفزيونية التقليدية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في عدة أوجه تمثلت في الآتي:
- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزا لإجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.

- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات.
- الوصول إلى المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة مصطلحات ومفاهيم الدراسة الحالية.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية.
- بناء أدوات الدراسة: استبيان التعرض لمنصات الدراما الرقمية ومقياس سلوكيات المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: ما العلاقة بين تناول الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية للقضايا الاجتماعية وسلوك المراهقين؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

أولاً: أهداف تتعلق بتحليل مضمون دراما المنصات الرقمية:

- ٢- ما حجم تناول دراما المنصات الرقمية للقضايا الاجتماعية؟
- ١- ما مدى تفاعل الجمهور مع دراما المنصات الرقمية؟
- ٣- ما أهم القضايا الاجتماعية التي تناولتها دراما المنصات الرقمية؟
- ٤- كيف تعالج منصات الدراما الرقمية القضايا الاجتماعية؟

ثانياً: أهداف تتعلق بدراسة الشباب:

- ١- ما كثافة تعرض المراهقين لدراما المنصات الرقمية؟
- ٢- ما دوافع تعرض المراهقين لدراما المنصات الرقمية؟
- ٣- ما أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المراهقون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها؟
- ٤- ما أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المراهقون عبر دراما المنصات الرقمية؟
- ٥- ما مدى تفاعل المراهقين مع الدراما عبر المنصات الرقمية؟
- ٧- ما درجة تأثيرات تعرض المراهقين للقضايا الاجتماعية عبر دراما المنصات الرقمية؟
- ٨- ما مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين نتيجة التعرض لدراما المنصات الرقمية؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعا لاختلاف دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.
- ٣- تزداد درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية بزيادة إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تبعا لاختلاف مستوى مشاهدة للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.
- ٧- كلما زاد مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية.
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - التخصص - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية الكمية التي تهتم برصد واقع الظاهرة بشكل يتسم بالموضوعية والانتظام؛ بغية توصيفها بدقة، وفهمها بشكل متعمق، وتفسيرها، فضلاً عن إمكانية التنبؤ بها في المستقبل، وتوظف الدراسة الحالية منهج المسح، بشقبة التحليلي والميداني، وذلك بهدف تحقيق مستويات عالية من الدقة والانتظام في توصيف وتحليل العلاقات القائمة بين المتغيرات محل الدراسة؛ فضلاً عن استخلاص نتائج ذات دلالة تضاف إلى التراكم العلمي بدرجات ثقة عالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: تحدد مجتمع الدراسة التحليلية في منصات الدراما الرقمية، وتم تحديد عينة من منصات الدراما الرقمية وهي (منصة Netflix لتمثل المنصات الأجنبية- منصة Shahaed لتمثل المنصات العربية)، وتم اختيار هذه المنصات الدرامية بناء على دراسة استطلاعية

أجرتها الباحثة للتعرف على أبرز المنصات وأكثرها مشاهدة من قبل الجمهور العربي، والتي أسفرت نتائجها عن تقدم منصة **Shahed** لتمثل المنصات العربية- منصة **Netflix** لتمثل المنصات الأجنبية، وقد قامت الباحثة بتحديد واحد من المسلسلات الأكثر مشاهدة خلال عام ٢٠٢٥م، حيث جاء مسلسل (مسار إجباري) على منصة **Netflix**، ومسلسل (لام شمسية) على منصة **Shahed** ليحتلا المركز الأول من حيث المشاهدة.

جدول (١)

يبين توصيف عينة المسلسلات التي تم تحليلها من حيث النوع وتاريخ وبلد الإنتاج

توصيف العينة						أسم المنصة
عدد الحلقات	نوع المسلسل	بلد الإنتاج	تاريخ الإنتاج	المسلسل	نوع المنصة	
١٥	اجتماعي	مصري	٢٠٢٥	مسار إجباري	أجنبية	Netflix
١٥	اجتماعي	مصري	٢٠٢٥	لام شمسية	عربية	Shahed

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (مسار إجباري) تم إنتاجه عام ٢٠٢٥، وهو مسلسل مصري عدد حلقاته ١٥ حلقة، وهو مسلسل اجتماعي يحتوي على العديد من القضايا الاجتماعية، ويعرض على منصة الدراما الرقمية **Netflix** نتفلكس الأجنبية، وأن مسلسل (لام شمسية) تم إنتاجه عام ٢٠٢٥م، وهو مسلسل مصري عدد حلقاته ١٥ حلقة، وهو مسلسل اجتماعي يحتوي على العديد من القضايا الاجتماعية، ويعرض على منصة الدراما الرقمية **Shahed** شاهد العربية.

ب- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: وتحدد مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة وهي المرحلة التي تقابل مرحلة التعليم الجامعي، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٧ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور - إناث)، الإقامة (ريف - حضر)، التخصص (نظري - عملي)، نوع الجامعة (حكومية - خاصة)، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض). وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان إلكترونياً من خلال تصميم استمارة الاستبيان على موقع جوجل درايف، وتم تطبيق الاستبيان من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والواتساب للوصول إلى عينة الدراسة من طلاب المراهقة المتأخرة والمقابلة للمرحلة الجامعية، حيث تم إطلاق الاستمارة لمدة زمنية قدرها أربعة أسابيع خلال شهري أبريل و مايو لعام ٢٠٢٥م، والتي أسفرت عن وصول عدد مفردات العينة إلى ٦٥٢ مفردة من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية (المراهقين)، وقد قامت الباحثة بغلق جميع أسئلة الاستبيان عند تصميمها على جوجل درايف بحيث لا يسمح للمبحوث إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع ردود المبحوثين على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد نسبة خطأ واحدة، وبالتالي كان حجم العينة النهائي (٦٥٢) مفردة من الشباب الجامعي (المراهقين)، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم استمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، الإقامة، نوع الدراسة، نوع الجامعة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٨٠	٤٢.٩٤
	إناث	٣٧٢	٥٧.٠٦
الإقامة	ريف	٢٨٤	٤٣.٥٦
	حضر	٣٦٨	٥٦.٤٤
التخصص	نظري	٣٥٥	٥٤.٤٥
	عملي	٢٩٧	٤٥.٥٥
نوع الجامعة	حكومية	٤٣٧	٦٧.٠٢
	خاصة	٢١٥	٣٢.٩٨
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	٢٢٩	٣٥.١٢
	متوسط	٢٢٤	٣٤.٣٦
	منخفض	١٩٩	٣٠.٥٢
المجموع		٦٥٢	١٠٠

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة تحليل المضمون لدراسة كيفية معالجة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية محل الدراسة، واستخدمت صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتم تصميم صحيفة الاستبيان مكونة من عدة مقاييس فرعية (مقياس كثافة استخدام المنصات الدرامية الرقمية - مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية - مقياس دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية - مقياس الاهتمام بمتابعة القضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية - مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية - مقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية - مقياس مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين)، بالإضافة إلى التعرف على أهم القضايا الاجتماعية التي يتعرض لها المراهقون عبر المنصات الدرامية الرقمية، ورصد أهم المنصات الدرامية التي يفضل المراهقون متابعة الأعمال الدرامية من خلالها، هذا بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية، حيث انتهى عدد أسئلة الاستبيان إلى ١٧ سؤالاً.

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان صحته في قياس ما يدعى أنه يقبسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (السيد محمد خيرى، ١٩٧٥م، ٤٣). وللتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من منصات الدراما الرقمية موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض

الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة التي اتخذت من القضايا الاجتماعية موضوعاً لها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي العبارات من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع الاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية وعددهم (٨)، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٧٥ ٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٧ سؤال.

ج- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٦٧	مقياس كثافة استخدام المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦١٢	مقياس كثافة التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٣٤	مقياس دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٤٣٥	مقياس مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٢٤	مقياس مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٣٢	مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٥٣	مقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٨٦	مقياس مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٤٣٥، ٠.٦٨٦) وهذا دليل كاف على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الأدوات:

يقصد بثبات الأدوات عادة أن تكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث (فؤاد أبوحطب، سيد عثمان، ١٩٧٣م، ٧٧٠)، والاختبار الثابت هو الذي

يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين (السيد محمد خيرى، ١٩٧٥م، ٧١)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان على عينة قوامها (٥٠) مفردة، وذلك باستخدام عدة طرق وهي: طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس، طريقة التجزئة النصفية (S.H)، حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من المراهقين ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٧٩٨. ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

معامل ثبات الاستبيان والمقاييس الفرعية

مستوى الدلالة	معامل الثبات	المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٥٢	مقياس كثافة استخدام المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٣٥	مقياس كثافة التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٨٧	مقياس دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٤٩٥	مقياس مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٨٩	مقياس مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٣٧٨	مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٢٥	مقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٤٧	مقياس مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٩٨	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٣٧٨ - ٠.٧٥٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٧٩٨ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها، وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول (٥)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقاً (التجزئة النصفية لاجتماع - سبيرمان وبراون).

معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتماع	المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان
٠.٦٣٨	٠.٥٣٩	مقياس كثافة استخدام المنصات الدرامية الرقمية
٠.٥٩٩	٠.٤٣٥	مقياس كثافة التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٥٩٨	٠.٦٢١	مقياس دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٦٦٧	٠.٦٤٤	مقياس مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٦٢١	٠.٥٨٧	مقياس مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٥١٢	٠.٤٩٨	مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٦٥	٠.٥٥٨	مقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٥٥٨	٠.٥١٢	مقياس مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين
٠.٦٥٩	٠.٧٢٣	* معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها
٠.٧١٢	٠.٦٨٨	* ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لاجتماع ما بين ٠.٤٣٥ - ٠.٦٤٤، بينما تراوح معامل ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٤٦٥ - ٠.٦٦٧، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها فقد كانت ٠.٧٢٣ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتماع، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان - براون ٠.٦٥٩، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٦٨٨ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لاجتماع، وبلغت ٠.٧١٢ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وصلاحياتها للاستخدام.

ج- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشتد أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٧٩٨ وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحياتها للتطبيق.

جدول (٦)
معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

قيمة ألفا	المجال
٠.٥١٢	مقياس كثافة استخدام المنصات الدرامية الرقمية
٠.٣٩٥	مقياس كثافة التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤١٠	مقياس دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٣٥	مقياس مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٩٨	مقياس مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٥٢٤	مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٩٧	مقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر المنصات الدرامية الرقمية
٠.٣٦٨	مقياس مستوى السلوكيات السلبية لدى المراهقين
٠.٧٩٨	الدرجة الكلية للاستبيان

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوح قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٣٦٨ - ٠.٥١٢) وهي توحى بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٨٨٩.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس معدل استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية: ولقياس معدل استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية استخدمت الباحثة مقياسا مكونا من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام منصات الدراما الرقمية، وكم مرة يستخدم منصات الدراما الرقمية في الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام منصات الدراما الرقمية في اليوم؟، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاثة مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض استخدام منصات الدراما الرقمية، من ٦ على ٨ درجات متوسط الاستخدام، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام.

ب- مقياس كثافة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس كثافة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية؛ استخدمت الباحثة مقياسا مكونا من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى مشاهدة القضايا الاجتماعية على المنصات الدرامية الرقمية، وكم مرة يشاهدها خلال الأسبوع، وعدد مرات مشاهدتها خلال اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ :

١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاثة مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض مشاهدة القضايا الاجتماعية على المنصات الدرامية الرقمية، من ٦ على ٨ درجات متوسط مشاهدة، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع مشاهدة القضايا الاجتماعية على المنصات الدرامية الرقمية.

ج- مقياس دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس مستوى دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٣) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٣ إلى ٣٩ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض من الدوافع ويحصل على الدرجة ١٣ إلى ٢١، والثاني مستوى متوسط من الدوافع ويحصل على الدرجة من ٢٢ إلى ٣٠، والثالث مستوى مرتفع من الدوافع ويحصل على الدرجة من ٣١ إلى ٣٩.

د- مقياس مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول منخفضي مستوى الإدراك ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى ١٤، والثاني متوسطي مستوى الإدراك ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢١، والثالث مرتفعي مستوى الإدراك ويحصلون على الدرجة من ٢٢ إلى ٢٧.

هـ- مقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: الأول منخفضي مستوى النشاط ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى ١٤، والثاني متوسطي مستوى النشاط ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢١، والثالث مرتفعي مستوى النشاط ويحصلون على الدرجة من ٢٢ إلى ٢٧.

و- مقياس مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٦) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٦ إلى ١٨ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض من التفاعل ويحصل على الدرجة

٦ إلى ٩، والثاني مستوى متوسط من التفاعل ويحصل على الدرجة من ١٠ إلى ١٣، والثالث مستوى مرتفع من التفاعل ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٧.

ز- مقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول منخفضي مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة ٩ إلى ١٤، والثاني متوسطي مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢١، والثالث مرتفعي مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ٢٢ إلى ٢٧، كما تم تقسيم المقياس إلى ثلاث تأثيرات (معرفية- وجدانية- سلوكية)، بواقع ثلاث عبارات لكل منهما، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الأول (التأثيرات المعرفية) لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٣ إلى ٩ درجات، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: الأول منخفضي مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة ٣ إلى ٤، والثاني متوسطي مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ٥ إلى ٧، والثالث مرتفعي مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ٨ إلى ٩، وتم تطبيق نفس المعادلة الحسابية على المقياس الفرعي الثاني والثالث (التأثيرات الوجدانية- التأثيرات السلوكية).

ح- مقياس درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: الأول مستوى منخفض من السلوك السلبي ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني مستوى متوسط من السلوك السلبي ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من السلوك السلبي ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

- ٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- ٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
- ٧- اختبار كاي لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- ٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
- ٩- معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتحقق من صدق أداة الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية:

قامت الباحثة بتحليل مضمون المسلسل المصري مسار إجباري على منصة الدراما الرقمية نتفلكس Netflix، وتحليل المسلسل العربي لام شمسية على منصة الدراما الرقمية شاهد Shahed، حيث كان عدد حلقات المسلسل المصري مسار إجباري على منصة الدراما الرقمية نتفلكس Netflix (١٥) حلقة، وبلغ عدد حلقات المسلسل العربي لام شمسية على منصة الدراما الرقمية شاهد Shahed (١٥) حلقة، ليصبح إجمالي عدد الحلقات التي تم تحليلها (٣٠) حلقة، والجداول التالية توضح تحليل مضمون هذه المسلسلات:

١- حجم تفاعل المراهقين بالإعجاب مع المسلسلات محل الدراسة.

جدول (٧)

حجم تفاعل المراهقين بالإعجاب مع المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	عدد الإعجاب
١٦.٦٧	٥	٢٠.٠٠	٣	١٣.٣٣	٢	أقل من ٣٠٠٠
٢٣.٣٣	٧	٢٦.٦٧	٤	٢٠.٠٠	٣	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠
٣٠.٠٠	٩	٢٦.٦٧	٤	٣٣.٣٣	٥	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠
٣٠.٠٠	٩	٢٦.٦٧	٤	٣٣.٣٣	٥	من ٩٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	إجمالي عدد الحلقات

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تفاعل المراهقين بالإعجاب مع المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٣٠.٠٠% من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٣.٣٣% من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٦.٦٧% من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية). وجاء في الترتيب الثاني من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٢٣.٣٣% من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها

بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية)، وجاء في الترتيب الثالث أقل من ٣.٠٠، وذلك بنسبة بلغت ١٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية).
٢- حجم تفاعل المراهقين بالتعليق مع المسلسلات محل الدراسة:

جدول (٨)

حجم تفاعل المراهقين بالتعليق مع المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	عدد التعليقات
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٣.٣٣	١٠	٢٦.٦٧	٤	٤٠.٠٠	٦	أقل من ٣.٠٠	
٢٣.٣٣	٧	٢٠.٠٠	٣	٢٦.٦٧	٤	من ٣.٠٠ إلى أقل من ٦.٠٠	
٢٦.٦٧	٨	٣٣.٣٣	٥	٢٠.٠٠	٣	من ٦.٠٠ إلى أقل من ٩.٠٠	
١٦.٦٧	٥	٢٠.٠٠	٣	١٣.٣٣	٢	من ٩.٠٠ فأكثر	
١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	إجمالي عدد الحلقات	

تشير بيانات الجدول السابق إلى حجم تفاعل المراهقين بالتعليق مع المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول أقل من ٣.٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٣٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٤٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية). وجاء في الترتيب الثاني من ٦.٠٠ إلى أقل من ٩.٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٢٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٣٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية)، وجاء في الترتيب الثالث من ٣.٠٠ إلى أقل من ٦.٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٢٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية).

٣- حجم تفاعل المراهقين بالمشاركة مع المسلسلات محل الدراسة:

جدول (٩)

حجم تفاعل المراهقين بالمشاركة مع المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	عدد المشاركات
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠.٠٠	٣	١٣.٣٣	٢	٦.٦٧	١	أقل من ٣.٠٠	
٢٣.٣٣	٧	٢٦.٦٧	٤	٢٠.٠٠	٣	من ٣.٠٠ إلى أقل من ٦.٠٠	
٢٣.٣٣	٧	٢٠.٠٠	٣	٢٦.٦٧	٤	من ٦.٠٠ إلى أقل من ٩.٠٠	
٤٣.٣٣	١٣	٤٠.٠٠	٦	٤٦.٦٧	٧	من ٩.٠٠ فأكثر	
١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	إجمالي عدد الحلقات	

تشير بيانات الجدول السابق إلى حجم تفاعل المراهقين بالمشاركة مع المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول من ٩٠٠٠ فأكثر، وذلك بنسبة بلغت ٤٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٤٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٤٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية). وجاء في الترتيب الثاني من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٢٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية)، وجاء في الترتيب الثاني مكرر من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠، وذلك بنسبة بلغت ٢٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٢٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية)، وجاء في الترتيب الثالث أقل من ٣٠٠٠، وذلك بنسبة بلغت ١٠.٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٦.٦٧٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ١٣.٣٣٪ من إجمالي عدد حلقات مسلسل (لام شمسية).

٤- عدد مشاهد القضايا الاجتماعية بالنسبة لعدد مشاهد المسلسل:

جدول (١٠)

عدد مشاهد القضايا الاجتماعية بالنسبة لعدد مشاهد المسلسل

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	عدد المشاهد
ك	%	ك	%	ك	%		
٩١	٦٣.١٩	٣٩	٥٧.٣٥	٥٢	٦٨.٤٢	مشاهد ليس بها قضايا اجتماعية	
٥٣	٣٦.٨١	٢٩	٤٢.٦٥	٢٤	٣١.٥٨	مشاهد بها قضايا اجتماعية	
١٤٤	١٠٠	٦٨	١٠٠	٧٦	١٠٠	إجمالي عدد المشاهد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد مشاهد القضايا الاجتماعية بالنسبة لعدد مشاهد المسلسل، حيث جاء في الترتيب الأول مشاهد ليس بها قضايا اجتماعية، وذلك بنسبة بلغت ٦٣.١٩٪ من إجمالي عدد المشاهد بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٦٨.٤٢٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٧٨.٧٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية). وجاء في الترتيب الثاني مشاهد بها قضايا اجتماعية، وذلك بنسبة بلغت ٣٦.٨١٪ من إجمالي عدد المشاهد بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣١.٥٨٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري)، في مقابل ٤٢.٦٥٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية).

٥- أبرز القضايا الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة:

جدول (١١)

أبرز القضايا الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	أبرز القضايا الاجتماعية
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٤.٥٣	١٣	٢٠.٦٩	٦	٢٩.١٧	٧		الخروج عن العادات والتقاليد
٢٢.٦٤	١٢	٢٠.٦٩	٦	٢٥.٠٠	٦		علاقات الحب غير المشروعة
٢٢.٦٤	١٢	٢٠.٦٩	٦	٢٥.٠٠	٦		عدم التقيد بتعاليم الإسلام
١٨.٨٧	١٠	١٠.٣٤	٣	٢٩.١٧	٧		صداقات مفتوحة بين الشباب
١٦.٩٨	٩	١٧.٢٤	٥	١٦.٦٧	٤		سهر الفتاة لوقت متأخر خارج المنزل
١٥.٠٩	٨	١٣.٧٩	٤	١٦.٦٧	٤		علاقة الزوجين بالأهل والأقارب
١٥.٠٩	٨	١٣.٧٩	٤	١٦.٦٧	٤		استقلال الشاب مع خطيبته في منزل بمفردهم
١٣.٢١	٧	٦.٩٠	٢	٢٠.٨٣	٥		علاقة الأبناء ببعضهم البعض
١٣.٢١	٧	١٧.٢٤	٥	٨.٣٣	٢		علاقة الزوجة الأولى بالزوجة الثانية
١٣.٢١	٧	١٠.٣٤	٣	١٦.٦٧	٤		علاقة الآباء بالأبناء
١١.٣٢	٦	١٠.٣٤	٣	١٢.٥٠	٣		علاقة الأبناء بأقارب الأب والأم
١١.٣٢	٦	١٠.٣٤	٣	١٢.٥٠	٣		خيانة المرأة لزوجها
٧.٥٥	٤	٦.٩٠	٢	٨.٣٣	٢		علاقة زوجة الأب بالأبناء
٩.٤٣	٥	٦.٩٠	٢	١٢.٥٠	٣		علاقة الزوج بالزوجة
٥٣		٢٩		٢٤			إجمالي عدد مشاهد القضايا الاجتماعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز القضايا الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول الخروج عن العادات والتقاليد، وذلك بنسبة بلغت ٢٤.٥٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٩.١٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني علاقات الحب غير المشروعة، عدم التقيد بتعاليم الإسلام، وذلك بنسبة بلغت ٢٢.٦٤٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٥.٠٠٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث صداقات مفتوحة بين الشباب، وذلك بنسبة بلغت ١٨.٨٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٩.١٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ١٠.٣٤٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية.

٦- أشكال العلاقات الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة:

جدول (١٢)

أشكال العلاقات الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	أشكال للعلاقات الاجتماعية
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٤.٥٣	١٣	٢٤.١٤	٧	٢٥.٠٠	٦		علاقة عاطفية قبل الارتباط
٢٤.٥٣	١٣	٢٤.١٤	٧	٢٥.٠٠	٦		أشكال مختلفة للعلاقة
٢٠.٧٥	١١	٢٠.٦٩	٦	٢٠.٨٣	٥		علاقة صداقة بين ولد وبنت
١٦.٩٨	٩	١٣.٧٩	٤	٢٠.٨٣	٥		علاقة عاطفية غير شرعية
١٣.٢١	٧	١٧.٢٤	٥	٨.٣٣	٢		علاقة عاطفية للمخطوبين
٥.٦٦	٣	٦.٩٠	٢	٤.١٧	١		علاقة عاطفية للمتزوجين
٣.٧٧	٢	٠.٠٠	٠	٨.٣٣	٢		علاقة المطلق والمطلقة
٥٣		٢٩		٢٤			إجمالي عدد مشاهد القضايا الاجتماعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أشكال العلاقات الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول علاقة عاطفية قبل الارتباط، أشكال مختلفة للعلاقة، وذلك بنسبة بلغت ٢٤.٥٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٥.٠٠٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٤.١٤٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني علاقة صداقة بين ولد وبنت، وذلك بنسبة بلغت ٢٠.٧٥٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٨٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث علاقة عاطفية غير شرعية، وذلك بنسبة بلغت ١٦.٩٨٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٨٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ١٣.٧٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية.

٧- أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة بمشاهد القضايا الاجتماعية في المسلسلات محل الدراسة:

جدول (١٣)

أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة بمشاهد القضايا الاجتماعية في المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	الاستمالات
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٩.٠٦	٢٦	٤٨.٢٨	١٤	٥٠.٠٠	١٢		وجدانية
٣٠.١٩	١٦	٣١.٠٣	٩	٢٩.١٧	٧		يجمع بين الاثنين
٢٠.٧٥	١١	٢٠.٦٩	٦	٢٠.٨٣	٥		عقلانية
٥٣		٢٩		٢٤			إجمالي عدد مشاهد القضايا الاجتماعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة بمشاهد القضايا الاجتماعية في المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول وجدانية، وذلك بنسبة بلغت ٤٩.٠٦٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٥٠.٠٠٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٤٨.٢٨٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني يجمع بين الاثنين، وذلك بنسبة بلغت ٣٠.١٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٩.١٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٣١.٠٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث عقلانية، وذلك بنسبة بلغت ٢٠.٧٥٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٨٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية.

٩- أهم السلوكيات السلبية التي ظهرت في المسلسلات محل الدراسة:

جدول (١٤)

أهم السلوكيات السلبية التي ظهرت في المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	السلوكيات السلبية
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٦.٤٢	١٤	٢٤.١٤	٧	٢٩.١٧	٧		الخيانة
١٨.٨٧	١٠	٢٠.٦٩	٦	١٦.٦٧	٤		الأنانية وحب الذات
٢٠.٧٥	١١	٢٠.٦٩	٦	٢٠.٨٣	٥		الخداع
١٦.٩٨	٩	١٣.٧٩	٤	٢٠.٨٣	٥		الجود وكران الجميل
١٦.٩٨	٩	١٧.٢٤	٥	١٦.٦٧	٤		الغرور والتعالي
١٦.٩٨	٩	١٠.٣٤	٣	٢٥.٠٠	٦		حب المظاهر
١٣.٢١	٧	١٣.٧٩	٤	١٢.٥٠	٣		الشك
١١.٣٢	٦	١٣.٧٩	٤	٨.٣٣	٢		الحقد والكراهية
٩.٤٣	٥	١٠.٣٤	٣	٨.٣٣	٢		عقوق الوالدين
٧.٥٥	٤	٦.٩٠	٢	٨.٣٣	٢		النظرة الدونية لبعض المهن
٧.٥٥	٤	١٠.٣٤	٣	٤.١٧	١		الانتهازية
٥.٦٦	٣	٦.٩٠	٢	٤.١٧	١		النظرة التشاؤمية للأمور
٥٣		٢٩		٢٤			إجمالي عدد مشاهد القضايا الاجتماعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم السلوكيات السلبية التي ظهرت في المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول الخيانة، وذلك بنسبة بلغت ٢٦.٤٢٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٩.١٧٪

من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٤.١٤٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني الخداع، وذلك بنسبة بلغت ٢٠.٧٥٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٠.٨٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث الأناثية وحب الذات، وذلك بنسبة بلغت ١٨.٨٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٦.٦٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية.

١٠- أهم المضامين الأخلاقية السلبية المقدمة في المسلسلات محل الدراسة:

جدول (١٥)

أهم المضامين الأخلاقية السلبية المقدمة في المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	أهم المضامين الأخلاقية السلبية
٣٠.١٩	١٦	٢٧.٥٩	٨	٣٣.٣٣	٨	إثارة الغرائز
٢٦.٤٢	١٤	٢٠.٦٩	٦	٣٣.٣٣	٨	العلاقات المشبوهة والمحرمة
٢٢.٦٤	١٢	١٧.٢٤	٥	٢٩.١٧	٧	الإسفاف والابتذال
١٨.٨٧	١٠	١٧.٢٤	٥	٢٠.٨٣	٥	التدخين والإدمان
١٦.٩٨	٩	٢٠.٦٩	٦	١٢.٥٠	٣	عدم احترام العلاقة بين الجنسين
١٥.٠٩	٨	٦.٩٠	٢	٢٥.٠٠	٦	العنف
١٣.٢١	٧	١٣.٧٩	٤	١٢.٥٠	٣	السخرية
١٣.٢١	٧	١٠.٣٤	٣	١٦.٦٧	٤	شرب الخمر
١١.٣٢	٦	١٣.٧٩	٤	٨.٣٣	٢	الغزل الفاحش
١١.٣٢	٦	٦.٩٠	٢	١٦.٦٧	٤	السرقه
٥٣		٢٩		٢٤		إجمالي عدد مشاهد القضايا الاجتماعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المضامين الأخلاقية السلبية المقدمة في المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول إثارة الغرائز، وذلك بنسبة بلغت ٣٠.١٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٣.٣٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٧.٥٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني العلاقات المشبوهة والمحرمة، وذلك بنسبة بلغت ٢٦.٤٢٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٣.٣٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٠.٦٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام

شمسية) التي بها قضايا اجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث الإسفاف والابتذال، وذلك بنسبة بلغت ٢٢.٦٤٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٩.١٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ١٧.٢٤٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية.

١١- المؤثرات الفنية في عينة المسلسلات محل الدراسة:

جدول (١٦)

المؤثرات الفنية في عينة المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		لام شمسية		مسار إجباري		المسلسل	المؤثرات الفنية
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٥.٢٨	٢٤	٤٤.٨٣	١٣	٤٥.٨٣	١١	مؤثرات بصرية إلكترونية	
٢٨.٣٠	١٥	٢٧.٥٩	٨	٢٩.١٧	٧	مؤثرات بصرية	
١٥.٠٩	٨	١٣.٧٩	٤	١٦.٦٧	٤	مؤثرات موسيقية	
٩.٤٣	٥	١٠.٣٤	٣	٨.٣٣	٢	التصوير في الواقع	
١.٨٩	١	٣.٤٥	١	٠.٠٠	٠	مؤثرات صوتية	
٥٣		٢٩		٢٤		إجمالي عدد مشاهد القضايا الاجتماعية	

تشير بيانات الجدول السابق إلى المؤثرات الفنية في عينة المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول مؤثرات بصرية إلكترونية، وذلك بنسبة بلغت ٤٥.٢٨٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٤٥.٨٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٤٤.٨٣٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية. وجاء في الترتيب الثاني مؤثرات بصرية، وذلك بنسبة بلغت ٢٨.٣٠٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٢٩.١٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ٢٧.٥٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث مؤثرات موسيقية، وذلك بنسبة بلغت ١٥.٠٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ١٦.٦٧٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (مسار إجباري) التي بها قضايا اجتماعية، في مقابل ١٣.٧٩٪ من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل (لام شمسية) التي بها قضايا اجتماعية.

نتائج الدراسة الميدانية:

١- كثافة استخدام المبحوثين للمنصات الدرامية الرقمية:

جدول (١٧)

كثافة استخدام المبحوثين للمنصات الدرامية الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٤١	٥٠.٣٦	٢٦٢	٧٠.٤٣	٤٠٣	٦١.٨١
متوسط	٩٨	٣٥.٠٠	٨٠	٢١.٥١	١٧٨	٢٧.٣٠
منخفض	٤١	١٤.٦٤	٣٠	٨.٠٦	٧١	١٠.٨٩
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٧.٤١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٠١ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢٧.٤١٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٠١ تقريباً؛ مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وكثافة استخدام المبحوثين للمنصات الدرامية الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي استخدام المنصات الدرامية الرقمية بلغت نسبتهم ٦١.٨١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٠.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي استخدام المنصات الدرامية الرقمية ٢٧.٣٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢١.٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي استخدام المنصات الدرامية الرقمية ١٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٤.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨.٠٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢- كثافة تعرض المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية:

جدول (١٨)

كثافة تعرض المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٦٤	٥٨.٥٧	٢٤٠	٦٤.٥٢	٤٠٤	٦١.٩٦
متوسط	٩٠	٣٢.١٤	١٠٠	٢٦.٨٨	١٩٠	٢٩.١٤
منخفض	٢٦	٩.٢٩	٣٢	٨.٦٠	٥٨	٨.٩٠
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢.٥١٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦٢ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢.٥١٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل

التوافق ٠.٠٦٢ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وكثافة تعرض المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٦١.٩٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٨.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٢٩.١٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٢.١٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٨.٩٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٩.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨.٦٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٣- أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلاله:

جدول (١٩)

أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها وفقاً للنوع

المنصات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدالة	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
Netflix		١٩٧	٧٠.٣٦	٢٤٧	٦٦.٤٠	٤٤٤	٦٨.١٠	١.٠٧٣	غير دالة	١
Shahed		١٧٥	٦٢.٥٠	٢٢٢	٥٩.٦٨	٣٩٧	٦٠.٨٩	٠.٧٣١	غير دالة	٢
Watch it		١٦٢	٥٧.٨٦	٢١٣	٥٧.٢٦	٣٧٥	٥٧.٥٢	٠.١٥٣	غير دالة	٣
Amazon		١٣٤	٤٧.٨٦	١٩٧	٥٢.٩٦	٣٣١	٥٠.٧٧	١.٢٨٨	غير دالة	٤
جملة من سنلوا		٢٨٠		٣٧٢		٦٥٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول Netflix، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٨.١٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٤٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠٧٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثاني Shahed، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٣١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثالث Watch it، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٧.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٨٦% من إجمالي مفردات

عينة الذكور في مقابل ٥٧.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٥٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٤- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع التعرض للأعمال الدرامية المعروضة على منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢٠)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع التعرض للأعمال الدرامية المعروضة على منصات الدراما الرقمية

درجة الدوافع	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الدوافع	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	١	٠.٥٥	٢.٧٤	٥.٢٧	٣٥	١٥.٦٤	١٠٢	٧٨.٩٩	٥١٥	أشاهد دراما المنصات الرقمية لمجرد أنني تعودت على مشاهدتها	
مرتفع	٢	٠.٤٩	٢.٧٢	٢.١٥	١٤	٢٣.٦٢	١٥٤	٧٤.٢٣	٤٨٤	لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة؟	
مرتفع	٣	٠.٥٤	٢.٧٠	٤.٢٩	٢٨	٢١.١٧	١٣٨	٧٤.٥٤	٤٨٦	دراما المنصات الرقمية تساعدني على قضاء وقت الفراغ	
مرتفع	٣	٠.٥٠	٢.٧٠	٢.١٥	١٤	٢٥.٣١	١٦٥	٧٢.٥٥	٤٧٣	تسعى الدراما إلى ترسيخ بعض القيم الخاصة بالمجتمع	
مرتفع	٤	٠.٥٧	٢.٦٩	٥.٢٧	٣٥	٢٠.٢٥	١٣٢	٧٤.٣٩	٤٨٥	أتعلم من دراما المنصات الرقمية كيف أتعامل مع الآخرين	
مرتفع	٥	٠.٥٣	٢.٦٨	٣.٠٧	٢٠	٢٦.٢٣	١٧١	٧٠.٧١	٤٦١	يعجبني أسلوب حل القضايا المعروض من خلالها	
مرتفع	٦	٠.٦١	٢.٦٥	٧.٥٢	٤٩	١٩.٧٩	١٢٩	٧٢.٧٠	٤٧٤	أشاهد الدراما لإراحة أعصابي والشعور بالاسترخاء	
مرتفع	٧	٠.٥٨	٢.٦٣	٥.٢٧	٣٥	٢٦.٠٧	١٧٠	٦٨.٥٦	٤٤٧	أشاهد دراما المنصات الرقمية لمعرفة كيف يواجه الآخرون مشاكلهم التي تشابه مشاكلي	
مرتفع	٨	٠.٦٠	٢.٦٠	٦.١٣	٤٠	٢٧.٣٠	١٧٨	٦٦.٥٦	٤٣٤	لمناقشة مضمونها مع الأصدقاء وأفراد أسرتي فيما بعد	
مرتفع	٩	٠.٦٣	٢.٥٨	٧.٥٢	٤٩	٢٦.٩٩	١٧٦	٦٥.٤٩	٤٢٧	أشاهد دراما المنصات الرقمية للهروب من ضغوط الحياة اليومية	
مرتفع	١٠	٠.٦٣	٢.٥٦	٧.٥٢	٤٩	٢٨.٨٣	١٨٨	٦٣.٦٥	٤١٥	دراما المنصات الرقمية تساعدني على نسيان مشاكلي	
مرتفع	١١	٠.٦١	٢.٤٦	٦.٤٤	٤٢	٤١.١٠	٢٦٨	٥٢.٤٥	٣٤٢	تساعدني في تكوين رأي خاص فيما يدور من حولي	
مرتفع	١٢	٠.٦٩	٢.٤١	١١.٩٦	٧٨	٣٤.٩٧	٢٢٨	٥٣.٠٧	٣٤٦	أتعلم من الدراما أشياء لا يمكن تعلمها من الحياة العامة	
مرتفع	--	٠.٥٨	٢.٦٣	ن=٦٥٢						جملة من سئولا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع التعرض للأعمال الدرامية المعروضة على منصات الدراما الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٦٣، حيث

جاءت: "أشاهد دراما المنصات الرقمية لمجرد أنني تعودت على مشاهدتها" في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٤، وجاءت: "لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٢، وجاءت: "دراما المنصات الرقمية تساعدني على قضاء وقت الفراغ"، "تسعى الدراما إلى ترسيخ بعض القيم الخاصة بالمجتمع" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٠، وجاءت: "أتعلم من دراما المنصات الرقمية كيف أتعامل مع الآخرين" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٩، وجاءت: "يعجبني أسلوب حل القضايا المعروض من خلالها" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاءت: "أشاهد الدراما لإراحة أعصابي والشعور بالاسترخاء" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاءت: "أشاهد دراما المنصات الرقمية لمعرفة كيف يواجه الآخرون مشاكلهم التي تشابه مشاكلي" في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٣، وجاءت: "مناقشة مضمونها مع الأصدقاء وأفراد أسرتي فيما بعد" في الترتيب الثامن بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاءت: "أشاهد دراما المنصات الرقمية للهروب من ضغوط الحياة اليومية" في الترتيب التاسع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت: "دراما المنصات الرقمية تساعدني على نسيان مشاكلي" في الترتيب العاشر بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٦.

- درجة دوافع تعرض المبحوثين للأعمال الدرامية المعروضة على منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢١)

درجة دوافع تعرض المبحوثين للأعمال الدرامية المعروضة على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

درجة الدوافع	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٧٢	٦١.٤٣	٢٤٣	٦٥.٣٢	٤١٥	٦٣.٦٥		
متوسط	٧٩	٢٨.٢١	١٠٩	٢٩.٣٠	١٨٨	٢٨.٨٣		
منخفض	٢٩	١٠.٣٦	٢٠	٥.٣٨	٤٩	٧.٥٢		
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠		

قيمة كا^٢ = ٥.٧٢٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٩٣ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥.٧٢٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٩٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ودوافع تعرض المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٦٣.٦٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٦١.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٥.٣٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٢٨.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٨.٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٩.٣٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر

الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٧.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٠.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٥- أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المبحوثون بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢٢)

أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المبحوثون بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠.٨٤٢	٧١.٠١	٤٦٣	٧٢.٣١	٢٦٩	٦٩.٢٩	١٩٤	علاقة الزوج بالزوجة
٢	غير دالة	٠.٨٦٥	٦٤.٧٢	٤٢٢	٦٦.١٣	٢٤٦	٦٢.٨٦	١٧٦	سهر الفتاة لوقت متأخر خارج المنزل
٣	غير دالة	٠.٨٨٧	٥٨.٧٤	٣٨٣	٥٧.٢٦	٢١٣	٦٠.٧١	١٧٠	الخروج عن العادات والتقاليد
٤	دالة*	٢.٠٥٨	٥٦.٧٥	٣٧٠	٦٠.٢٢	٢٢٤	٥٢.١٤	١٤٦	علاقة الزوجين بالأهل والأقارب
٥	غير دالة	١.٨٠٨	٥٣.٠٧	٣٤٦	٥٠.٠٠	١٨٦	٥٧.١٤	١٦٠	علاقة الأبناء بأقارب الأب والأم
٦	دالة***	٣.٥٣١	٥٢.٦١	٣٤٣	٥٨.٦٠	٢١٨	٤٤.٦٤	١٢٥	علاقات الحب غير المشروعة
٧	غير دالة	٠.٤٠٦	٥١.٢٣	٣٣٤	٥٠.٥٤	١٨٨	٥٢.١٤	١٤٦	صداقات مفتوحة بين الشباب
٨	دالة*	٢.١٢٣	٥٠.٩٢	٣٣٢	٤٧.٣١	١٧٦	٥٥.٧١	١٥٦	علاقة الأبناء ببعضهم البعض
٩	دالة***	٥.٤٢١	٥٠.٦١	٣٣٠	٤١.٤٠	١٥٤	٦٢.٨٦	١٧٦	علاقة زوجة الأب بالأبناء
١٠	غير دالة	٠.٧٢٣	٥٠.١٥	٣٢٧	٤٨.٩٢	١٨٢	٥١.٧٩	١٤٥	عدم التقيد بتعاليم الإسلام
١١	دالة***	٣.٣٤٤	٤٩.٢٣	٣٢١	٤٣.٥٥	١٦٢	٥٦.٧٩	١٥٩	خيانة المرأة لزوجها
١١	غير دالة	٠.٨١٤	٤٩.٢٣	٣٢١	٤٧.٨٥	١٧٨	٥١.٠٧	١٤٣	استقلال الشاب مع خطيبته في منزل بمفردهم
١٢	دالة***	٣.٤٥٨	٤٨.٦٢	٣١٧	٤٢.٧٤	١٥٩	٥٦.٤٣	١٥٨	علاقة الزوجة الأولى بالزوجة الثانية
١٣	غير دالة	٠.٣٣١	٤٠.٣٤	٢٦٣	٣٩.٧٨	١٤٨	٤١.٠٧	١١٥	علاقة الآباء بالأبناء
			٦٥٢		٣٧٢		٢٨٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المبحوثون بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول: علاقة الزوج بالزوجة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١.٠١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٢.٣١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٤٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثاني: سهر الفتاة لوقت متأخر خارج المنزل، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤.٧٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٢.٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.١٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٦٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثالث: الخروج عن العادات والتقاليد، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٨.٧٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٠.٧١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٧.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين

غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٨٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٦- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢٣)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية

درجة النشاط	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة النشاط	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفعة	١	٠.٥٥	٢.٧٤	٥.٢١	٣٤	١٥.٦٤	١٠٢	٧٩.١٤	٥١٦	أنصت باهتمام لكل كلمة تقال في الحوار أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه	
مرتفعة	٢	٠.٥٢	٢.٧٢	٣.٢٢	٢١	٢١.٦٣	١٤١	٧٥.١٥	٤٩٠	أستطيع بعد مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أن أتذكر تفاصيله كاملة	
مرتفعة	٣	٠.٥٢	٢.٦٩	٣.٠٧	٢٠	٢٤.٥٤	١٦٠	٧٢.٣٩	٤٧٢	إذا توقعت أنني قد لا أتمكن من مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أحاول متابعته على الموبايل	
مرتفعة	٤	٠.٦١	٢.٦٨	٧.٩٨	٥٢	١٦.١٠	١٠٥	٧٥.٩٢	٤٩٥	أقارن بين ما أشاهده في العمل الدرامي الذي أتابعه وبين ما أراه في الواقع من حولي	
مرتفعة	٥	٠.٥٨	٢.٦٣	٥.٣٧	٣٥	٢٦.٦٩	١٧٤	٦٧.٩٤	٤٤٣	أشعر بالضيق إذا تركت مشاهدة عمل درامي لأنجاز عمل آخر	
مرتفعة	٥	٠.٦٣	٢.٦٣	٧.٩٨	٥٢	٢٠.٨٦	١٣٦	٧١.١٧	٤٦٤	أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه لا أقوم بعمل شي آخر	
مرتفعة	٦	٠.٦٠	٢.٦١	٥.٩٨	٣٩	٢٧.١٥	١٧٧	٦٦.٨٧	٤٣٦	أقوم بمناقشة ما حدث في العمل الدرامي الذي أتابعه مع أصدقائي وأفراد أسرتي	
مرتفعة	٧	٠.٦١	٢.٥٥	٦.١٣	٤٠	٣٢.٣٦	٢١١	٦١.٥٠	٤٠١	قد أنسى كل أعمالتي التي أود القيام بها من أجل مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه	
مرتفعة	٨	٠.٦٨	٢.٥١	١٠.٨٩	٧١	٢٦.٩٩	١٧٦	٦٢.١٢	٤٠٥	أنا عادة أنظم وقتي بحيث أشاهد أكبر عدد من العمل الدرامي الذي أتابعه	
مرتفع		٠.٥٩	٢.٦٤	ن=٦٥٢						جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٦٤، حيث جاءت: "أنصت باهتمام لكل كلمة تقال في الحوار أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه" في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٤، وجاءت: "أستطيع بعد مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أن أتذكر تفاصيله كاملة" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٢، وجاءت: "إذا توقعت أنني قد لا أتمكن من مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أحاول متابعته على الموبايل" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٩، وجاءت: "أقارن بين ما أشاهده في العمل

الدرامي الذي أتابعه وبين ما أراه في الواقع من حولي" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاءت: "أشعر بالضيق إذا تركت مشاهدة عمل درامي لإنجاز عمل آخر، أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه لا أقوم بعمل شئ آخر في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٣، وجاءت أقوم بمناقشة ما حدث في العمل الدرامي الذي أتابعه مع أصحابي وأفراد أسرتي في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦١، وجاءت قد ألغى كل أعمالتي التي أود القيام بها من أجل مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٥، وجاءت أنا عادة أنظم وقتي بحيث أشاهد أكبر عدد من العمل الدرامي الذي أتابعه في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٥١.

- درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢٤)

درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٤٦	٥٢.١٤	٢٥٩	٦٩.٦٢	٤٠٥	٦٢.١٢
متوسط	٨٥	٣٠.٣٦	٩١	٢٤.٤٦	١٧٦	٢٦.٩٩
منخفض	٤٩	١٧.٥٠	٢٢	٥.٩١	٧١	١٠.٨٩
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٩.٦٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٠٨ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢٩.٦٠٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٠٨ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ودرجة نشاط مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٦٢.١٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٢.١٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٢٦.٩٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٠.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٤.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ١٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٧.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥.٩١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٧- نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية.

جدول (٢٥)

نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠.٠٥٤	٧١.٣٢	٤٦٥	٧١.٢٤	٢٦٥	٧١.٤٣	٢٠٠	الاجتماعية
٢	غير دالة	٠.٤٠٤	٥٤.٤٥	٣٥٥	٥٣.٧٦	٢٠٠	٥٥.٣٦	١٥٥	الرومانسية
٣	غير دالة	٠.٢٢٨	٥٠.١٥	٣٢٧	٥٠.٥٤	١٨٨	٤٩.٦٤	١٣٩	البوليسية
٤	غير دالة	٠.٧٩٢	٤٨.٩٣	٣١٩	٤٧.٥٨	١٧٧	٥٠.٧١	١٤٢	الأكشن
٥	غير دالة	٠.١٨٤	٤٧.٠٩	٣٠٧	٤٦.٧٧	١٧٤	٤٧.٥٠	١٣٣	الكوميديا
٦	غير دالة	٠.١١٧	٤٦.١٧	٣٠١	٤٥.٩٧	١٧١	٤٦.٤٣	١٣٠	الرعب
٧	غير دالة	٠.٥٣١	٤٣.١٠	٢٨١	٤٢.٢٠	١٥٧	٤٤.٢٩	١٢٤	التاريخية
٨	غير دالة	١.٠٠٠	٤١.٨٧	٢٧٣	٤٣.٥٥	١٦٢	٣٩.٦٤	١١١	الخيال العلمي
			٦٥٢		٣٧٢		٢٨٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول: "الاجتماعية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١.٣٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧١.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧١.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٥٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثاني: "الرومانسية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤.٤٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٤٠٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. وجاء في الترتيب الثالث: "البوليسية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠.١٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٩.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٠.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٢٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

٨- موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢٦)

موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية

درجة الإدراك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير واقعية		إلى حد ما		واقعية		درجة الإدراك العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	١	٠.٤٢	٢.٧٧	٠.١٠	٠	٢٣.١٦	١٥١	٧٦.٨٤	٥٠١	ما تقدمه دراما المنصات الرقمية من الأعمال الدرامية
مرتفع	٢	٠.٥٠	٢.٧٣	٢.٩١	١٩	٢٠.٧١	١٣٥	٧٦.٣٨	٤٩٨	الظروف الاجتماعية للقائمين بالقضايا الاجتماعية في الأعمال الدرامية
مرتفع	٣	٠.٥٨	٢.٧٢	٦.٧٥	٤٤	١٤.١١	٩٢	٧٩.١٤	٥١٦	الدراما تقدم القضايا الاجتماعية في نفس صورتها في الواقع
مرتفع	٤	٠.٥٧	٢.٦٩	٥.٣٧	٣٥	٢٠.٠٩	١٣١	٧٤.٥٤	٤٨٦	الحلول المقترحة لمعالجة القضايا الاجتماعية خلال دراما المنصات الرقمية
مرتفع	٥	٠.٥٨	٢.٦٥	٥.٢١	٣٤	٢٤.٠٨	١٥٧	٧٠.٧١	٤٦١	القضايا الاجتماعية التي يتعرض لها القائمون في الأعمال الدرامية
مرتفع	٦	٠.٦٠	٢.٦٢	٥.٩٨	٣٩	٢٦.٠٧	١٧٠	٦٧.٩٤	٤٤٣	الأشخاص القائمة في القضايا الاجتماعية في دراما المنصات الرقمية
مرتفع	٧	٠.٦٢	٢.٦١	٧.٥٢	٤٩	٢٤.٢٣	١٥٨	٦٨.٢٥	٤٤٥	نماذج القضايا الاجتماعية التي عبر عنها أبطال هذه الأعمال الدرامية
مرتفع	٨	٠.٦٥	٢.٥٢	٨.٩٠	٥٨	٣٠.٢١	١٩٧	٦٠.٨٩	٣٩٧	المستوى التعليمي للقائمين بالقضايا الاجتماعية في الأعمال الدرامية
مرتفع	٩	٠.٦٧	٢.٣٩	١٠.٢٨	٦٧	٤٠.٦٤	٢٦٥	٤٩.٠٨	٣٢٠	طريقة عرض القضايا خلال دراما المنصات الرقمية
مرتفع	--	٠.٥٨	٢.٦٣	ن=٦٥٢						جملة من سئولا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، التي جاءت: بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٦٣، حيث جاءت: "ما تقدمه دراما المنصات الرقمية من الأعمال الدرامية" في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٧، وجاءت: "الظروف الاجتماعية للقائمين بالقضايا الاجتماعية في الأعمال الدرامية" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٣، وجاءت: "الدراما تقدم القضايا الاجتماعية في نفس صورتها في الواقع" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٢، وجاءت: "الحلول المقترحة لمعالجة القضايا الاجتماعية خلال دراما المنصات الرقمية" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٩، وجاءت: "القضايا الاجتماعية التي يتعرض لها القائمون في الأعمال الدرامية" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاءت: "الأشخاص القائمة في القضايا الاجتماعية في دراما المنصات الرقمية" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاءت: "نماذج القضايا الاجتماعية التي عبر عنها أبطال هذه الأعمال الدرامية" في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦١،

وجاءت: "المستوى التعليمي للقائمين بالقضايا الاجتماعية في الأعمال الدرامية" في الترتيب الثامن بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت: "طريقة عرض القضايا خلال دراما المنصات الرقمية" في الترتيب التاسع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٩.

- درجة إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٢٧)

درجة إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

درجة الإدراك	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع		١٤٧	٥٢.٥٠	١٧٣	٤٦.٥١	٣٢٠	٤٩.٠٨
متوسط		١١٨	٤٢.١٤	١٤٧	٣٩.٥٢	٢٦٥	٤٠.٦٤
منخفض		١٥	٥.٣٦	٥٢	١٣.٩٨	٦٧	١٠.٢٨
الإجمالي		٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١٢.٩٩٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٢.٩٩٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٠ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٤٩.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٦.٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٤٠.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٢.١٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى إدراك واقعية مضمون الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ١٠.٢٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٩- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة تفاعل المبحوثين مع الأعمال الدرامية المعروضة عبر دراما المنصات الرقمية.

جدول (٢٨)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة تفاعل المبحوثين مع الأعمال الدرامية المعروضة عبر دراما المنصات الرقمية

درجة استخدام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفض		متوسط		مرتفع		درجة التفاعل	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	٣	٠.٦٣	٢.٦٧	٩.٠٥	٥٩	١٤.٧٢	٩٦	٧٦.٢٣	٤٩٧	أشارك الأعمال الدرامية التي أشاهدها مع الأصدقاء عبر منصات التواصل الاجتماعي	
مرتفع	٢	٠.٥٦	٢.٧١	٥.٠٦	٣٣	١٩.٣٣	١٢٦	٧٥.٦١	٤٩٣	القدرة على التحكم في المضامين المقدمة يعكس التلفزيون التقليدي	
مرتفع	٥	٠.٧٠	٢.٤٧	١١.٨١	٧٧	٢٩.٧٥	١٩٤	٥٨.٤٤	٣٨١	سهولة متابعة أخبار الدراما عبر منشورات مواقع التواصل للمنصات الرقمية.	
مرتفع	١	٠.٤٨	٢.٧٧	٢.٧٦	١٨	١٧.٩٤	١١٧	٦٣.٩٦	٤١٧	إمكانية حفظ المضمون الدرامي المفضل لي وسهولة الرجوع له	
مرتفع	١	٠.٤٢	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٢.٥٥	١٤٧	٧٧.٤٥	٥٠٥	استطيع فهم الآليات التفاعل التي تتسم بها المنصات الرقمية	
مرتفع	٤	٠.٦٣	٢.٥٧	٧.٥٢	٤٩	٢٧.٦١	١٨٠	٦٤.٨٨	٤٢٣	التفاعل مع خاصية عرض كل الحلقات للمسلسل مرة واحدة	
مرتفع	-	٠.٥٧	٢.٦٦	ن = ٦٥٢						جملة من سئولا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة تفاعل المبحوثين مع الأعمال الدرامية المعروضة عبر دراما المنصات الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٦٦، حيث جاءت: "إمكانية حفظ المضمون الدرامي المفضل لي وسهولة الرجوع له"، "أستطيع فهم آليات التفاعل التي تتسم بها المنصات الرقمية"، في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٧، وجاءت: "القدرة على التحكم في المضامين المقدمة بعكس التلفزيون التقليدي" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧١، وجاءت: "أشارك الأعمال الدرامية التي أشاهدها مع الأصدقاء عبر منصات التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٧، وجاءت: "التفاعل مع خاصية عرض كل الحلقات للمسلسل مرة واحدة" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاءت: "سهولة متابعة أخبار الدراما عبر منشورات مواقع التواصل للمنصات الرقمية" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧.

- درجة تفاعل المبحوثين مع الأعمال الدرامية المعروضة عبر دراما المنصات الرقمية:

جدول (٢٩)

درجة تفاعل المبحوثين مع الأعمال الدرامية المعروضة عبر دراما المنصات الرقمية وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	درجة التفاعل
%	ك	%	ك	%	ك		
٧٦.٢٣	٤٩٧	٧٨.٤٩	٢٩٢	٧٣.٢١	٢٠٥	مرتفع	
١٤.٧٢	٩٦	١٢.٣٧	٤٦	١٧.٨٦	٥٠	متوسط	
٩.٠٥	٥٩	٩.١٤	٣٤	٨.٩٣	٢٥	منخفض	
١٠٠	٦٥٢	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٢٨٠	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ٣.٨٦٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٧٧ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣.٨٦٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى تفاعل المبحوثين مع الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٧٦.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٣.٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٨.٤٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ١٤.٧٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٧.٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٣٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٩.٠٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٨.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩.١٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

جدول (٣٠)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة التأثيرات الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية

درجة التأثير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفض		متوسط		مرتفع		درجة التأثير	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	١	٠.٤١	٢.٧٩	٠.٠٠	٠	٢١.٣٢	١٣٩	٧٨.٦٨	٥١٣	تجنبي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية الاختلاط برفقاء السوء	
مرتفع	٢	٠.٤٢	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣.٤٧	١٥٣	٧٦.٥٣	٤٩٩	تحتني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على تقديم العون للآخرين	
مرتفع	٣	٠.٥٤	٢.٧٠	٤.٢٩	٢٨	٢١.٤٧	١٤٠	٧٤.٢٣	٤٨٤	وسيلة مهمة من وسائل القضاء على الشعور بالملل	
مرتفع	٣	٠.٥٠	٢.٧٠	٢.١٥	١٤	٢٦.٠٧	١٧٠	٧١.٧٨	٤٦٨	تعدّل الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية من سلوكي الأخلاقي	
مرتفع	٤	٠.٦٥	٢.٦٤	٩.٢٠	٦٠	١٧.٩٤	١١٧	٧٢.٨٥	٤٧٥	تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في حل بعض المشكلات التي تواجهني	
مرتفع	٤	٠.٦٣	٢.٦٤	٨.٢٨	٥٤	١٩.٠٢	١٢٤	٧٢.٧٠	٤٧٤	تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية أفكاري	
مرتفع	٥	٠.٦٣	٢.٦٠	٧.٩٨	٥٢	٢٤.٣٩	١٥٩	٦٧.٦٤	٤٤١	تتميّز الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية لدى الإحساس والمشاعر	
مرتفع	٦	٠.٥٥	٢.٥٩	٣.٢٢	٢١	٣٤.٩٧	٢٢٨	٦١.٨١	٤٠٣	تشجعي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على عمل الخير	
مرتفع	٧	٠.٦٣	٢.٤٩	٧.٥٢	٤٩	٣٦.٠٤	٢٣٥	٥٦.٤٤	٣٦٨	تسهل الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية قدرتي على المناقشة	
مرتفع	--	٠.٥٥	٢.٦٦	ن = ٦٥٢						جملة من سئولنا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة التأثيرات الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٦٦، حيث جاءت: "تجنبي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية الاختلاط برفقاء السوء" في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٩، وجاءت: "تحتني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على تقديم العون للآخرين" في الترتيب الثاني

بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٧، وجاءت: "وسيلة مهمة من وسائل القضاء على الشعور بالملل"، "تعذّل الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية من سلوكي الأخلاقي" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٠، وجاءت: "تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في حل بعض المشكلات التي تواجهني"، "تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية أفكارتي" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٤، وجاءت: "تنمي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية لدى الإحساس والمشاعر" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاءت: "تشجعي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على عمل الخير" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٩، وجاءت: "تسهم الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية قدرتي على المناقشة" في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩.

- درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٣١)

درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٤٩	٥٣.٢١	٢١٩	٥٨.٨٧	٣٦٨	٥٦.٤٤
متوسط	١١٧	٤١.٧٩	١١٨	٣١.٧٢	٢٣٥	٣٦.٠٤
منخفض	١٤	٥.٠٠	٣٥	٩.٤١	٤٩	٧.٥٢
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٩.٥٢٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٢٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٩.٥٢٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢٠ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٥٦.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٣.٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.٨٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٣٦.٠٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤١.٧٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١.٧٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية

المعروضة على المنصات الرقمية ٧.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩.٤١% من إجمالي مفردات عينة الإناث. - درجة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٣٢)

درجة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٨١	٦٤.٦٤	٢٦٠	٦٩.٨٩	٤٤١	٦٧.٦٤
متوسط	٧٧	٢٧.٥٠	٨٢	٢٢.٠٤	١٥٩	٢٤.٣٩
منخفض	٢٢	٧.٨٦	٣٠	٨.٠٦	٥٢	٧.٩٨
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢.٦١٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦٣ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢.٦١٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٦٧.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٦٤.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٩.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٢٤.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٧.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٠٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٧.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧.٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨.٠٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- درجة التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٣٣)
درجة التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٦٧	٥٩.٦٤	٢٣٦	٦٣.٤٤	٤٠٣	٦١.٨١
متوسط	٩٣	٣٣.٢١	١٣٥	٣٦.٢٩	٢٢٨	٣٤.٩٧
منخفض	٢٠	٧.١٤	١	٠.٢٧	٢١	٣.٢٢
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٤.٢٤٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٨٩ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢٤.٢٤٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٨٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٦١.٨١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٩.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٣٤.٩٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٣.٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٣.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧.١٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٠.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١١ - موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة السلوك نتيجة التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٣٤)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة السلوكيات السلبية نتيجة التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية

درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		درجة السلوك	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	١	٠.٤٠	٢.٧٩	٠.٠٠	٠	٢٠.٥٥	١٣٤	٧٩.٤٥	٥١٨	الأعمال الدرامية التي تعرض على المنصات تنشر الفاحشة وتحرض على إهدار قيم المجتمع
مرتفع	٢	٠.٤٤	٢.٧٤	٠.٠٠	٠	٢٦.٠٧	١٧٠	٧٣.٩٣	٤٨٢	الأعمال الدرامية التي تعرض على المنصات تثير الغرائز لدى المراهقين
مرتفع	٣	٠.٥٨	٢.٧٠	٦.١٣	٤٠	١٧.٩٤	١١٧	٧٥.٩٢	٤٩٥	دائما ما تثير الجدل والنقاش لأنها تصدم ثوابت المجتمع
مرتفع	٤	٠.٥٩	٢.٦٨	٦.٤٤	٤٢	١٨.٧١	١٢٢	٧٤.٨٥	٤٨٨	أنتجت أشكالاً جديدة من الدراما تناقش قضايا لا تمت للمجتمع بصلة
مرتفع	٥	٠.٥٢	٢.٦٦	٢.١٥	١٤	٢٩.٤٥	١٩٢	٦٨.٤٠	٤٤٦	إنتاج المنصات الأجنبية للدراما ساهم في زيادة انتشار الجرائم الجنسية
مرتفع	٦	٠.٦٠	٢.٦٥	٦.٧٥	٤٤	٢١.٤٧	١٤٠	٧١.٧٨	٤٦٨	ساهمت الدراما التي تنتجها المنصات في انتشار الحرسية بين الشباب
مرتفع	٧	٠.٦٢	٢.٦٤	٧.٩٨	٥٢	١٩.٩٤	١٣٠	٧٢.٠٩	٤٧٠	تحاول المنصات العربية تقليد الأعمال الدرامية التي تنتجها المنصات الأجنبية وعدم مراعاة العادات والتقاليد
مرتفع	٨	٠.٦٦	٢.٦٠	٩.٩٧	٦٥	٢٠.٠٩	١٣١	٦٩.٩٤	٤٥٦	عدم الرقابة عن الأعمال التي تنتجها المنصات جعلها تقدم أعمالاً تخطى ثوابت المجتمع
مرتفع	٨	٠.٦٤	٢.٦٠	٨.٧٤	٥٧	٢٢.٣٩	١٤٦	٦٨.٨٧	٤٤٩	لم ترق إلى المستوى الذي وصلت إليه الدراما على المنصات غير العربية
مرتفع	٩	٠.٦٢	٢.٥٨	٦.٧٥	٤٤	٢٨.٠٧	١٨٣	٦٥.١٨	٤٢٥	لا يوجد على المنصات الرقمية أعمال درامية ترضى طموح الشباب وتعتبر عن قضاياهم
مرتفع	--	٠.٥٧	٢.٦٧	ن = ٦٥٢						جملة من سئوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة السلوكيات السلبية نتيجة التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٦٧، حيث جاءت: "الأعمال الدرامية التي تعرض على المنصات تنشر الفاحشة وتحرض على إهدار قيم المجتمع" في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٩، وجاءت: "الأعمال الدرامية التي تعرض على المنصات تثير الغرائز لدى المراهقين" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٤، وجاءت: "دائما ما تثير الجدل والنقاش لأنها تصدم ثوابت المجتمع" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٠، وجاءت: "أنتجت أشكالاً جديدة من الدراما تناقش قضايا لا تمت للمجتمع بصلة" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وجاءت: "إنتاج المنصات الأجنبية للدراما ساهم في زيادة انتشار

الجرائم الجنسية" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٦، وجاءت: "ساهمت الدراما التي تنتجها المنصات في انتشار الجريمة بين الشباب" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاءت: "تحاول المنصات العربية تقليد الأعمال الدرامية التي تنتجها المنصات الأجنبية وعدم مراعاة العادات والتقاليد" في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٤، وجاءت: "لم ترق إلى المستوى الذي وصلت إليه الدراما على المنصات غير العربية"، "عدم الرقابة عن الأعمال التي تنتجها المنصات جعلها تقدم أعمالاً تتخطى ثوابت المجتمع" في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاءت: "لا يوجد على المنصات الرقمية أعمال درامية ترضى طموح الشباب وتعبّر عن قضاياهم" في الترتيب التاسع بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط ٢.٥٨.

- درجة السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية:

جدول (٣٥)

درجة السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفعة	٢٠٦	٧٣.٥٧	٢١٩	٥٨.٨٧	٤٢٥	٦٥.١٨
متوسطة	٥٤	١٩.٢٩	١٢٩	٣٤.٦٨	١٨٣	٢٨.٠٧
منخفضة	٢٠	٧.١٤	٢٤	٦.٤٥	٤٤	٦.٧٥
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	٦٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١٨.٨٩٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٦٨ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٨.٨٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٦٨ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية (مرتفع - متوسط - منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٦٥.١٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٣.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.٨٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٢٨.٠٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٩.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٤.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى السلوكيات السلبية الناتجة عن مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال

الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية ٦.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧.١٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦.٤٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف نتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٦.٦٧٣	٢	٨.٣٣٦	٢٠.٦٧٣	دالة***
داخل المجموعات	٢٦١.٧١٤	٦٤٩	٠.٤٠٣		
المجموع	٢٧٨.٣٨٧	٦٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمنصات الدراما الرقمية، وذلك على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٢٠.٦٧٣ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت مستويات استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية.

جدول (٣١)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٧٢
متوسط	٠.١٠٧٩	-		٢.٦١
منخفض	٠.٣٣٥١***	٠.٤٤٣٠***	-	٢.٢٧

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٣٥١ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٤٣٠ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين متوسطي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٠٧٩، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣.٥٤٢	٢	١.٧٧١	٣.٨١٤	دالة*
داخل المجموعات	٣٠١.٤٠٢	٦٤٩	٠.٤٦٤		
المجموع	٣٠٤.٩٤٥	٦٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون دوافع التعرض المختلفة للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، وذلك على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٣.٨١٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف دوافع التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت دوافع التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٥٧
متوسط	٠.٠١٧٢	-		٢.٥٥
منخفض	**٠.١٦٠٦	٠.١٧٧٨	-	٢.٣٩

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع بفرق بين المتوسطين

الحسابيين بلغ ٠.١٦٠٦ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين متوسطي مستوى الدوافع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠١٧٢، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين منخفضي مستوى الدوافع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٧٧٤، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الثالث: تزداد درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية بزيادة إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٤.٥٢٩	٢	٧.٢٦٥	١٦.٢٣٧	دالة ***
داخل المجموعات	٢٩٠.٣٧٢	٦٤٩	٠.٤٤٧		
المجموع	٣٠٤.٩٠٢	٦٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الإدراك المختلفة لواقعية مضمون الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، وذلك على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ١٦.٢٣٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت مستويات إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٧٨
متوسط	***.٣٢٥٤	-		٢.٤٦
منخفض	***.٢٦٠٩	***.٥٨٦٣	-	٢.٢٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٦٠٩ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الإدراك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٢٥٤ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الإدراك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية والمبحوثين منخفضي مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٨٦٣ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الإدراك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦.٩٥٨	٢	٣.٤٧٩	٩.٤٣١	دالة ***
داخل المجموعات	٢٣٩.٤٠٣	٦٤٩	٠.٣٦٩		
المجموع	٢٤٦.٣٦٠	٦٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات مشاهدة المختلفة للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، وذلك على مقياس السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٩.٤٣١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية يزداد كلما زادت مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٥١
متوسط	**٠.١٥٩٩	-		٢.٦٦
منخفض	***٠.٢٩٤١	٠.١٣١٤	-	٢.٨٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى مشاهدة الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٩٤١ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى مشاهدة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى مشاهدة الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٥٩٩ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى مشاهدة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين متوسطي مستوى مشاهدة القضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين منخفضي مستوى مشاهدة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٣١٤، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

جدول (٤٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية

المتغير	المتغير	مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية		
		العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
ومستوى تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية	تأثيرات معرفية	٦٥٢	٠.٥٧٥	٠.٠٠١
	تأثيرات وجدانية	٦٥٢	٠.٧١٢	٠.٠٠١
	تأثيرات سلوكية	٦٥٢	٠.٦٩٨	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة تأثيرات التعرض المعرفية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٧٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى تأثيرات التعرض المعرفية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة

عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة تأثيرات التعرض المعرفية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة تأثيرات التعرض الوجدانية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٧١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى تأثيرات التعرض الوجدانية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية؛ تزداد بالتالي درجة تأثيرات التعرض الوجدانية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة تأثيرات التعرض السلوكية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى تأثيرات التعرض السلوكية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة تأثيرات التعرض السلوكية للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٤١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية

مستويات التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
٠.٠٠١	٠.٥٩٨	٦٥٢	مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ومستويات التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.

الفرض السابع: كلما زاد مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية.

جدول (٤٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية

المتغير			المتغير
درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية			
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية
٠.٠٠١	٠.٧٣٥	٦٥٢	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٧٣٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه كلما زاد مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، تزداد بالتالي درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - التخصص - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

ويندرج من هذا الفرض خمسة فروض فرعية:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٤٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٨٠	٢.٤٩	٠.٦٦	١.٢٨٢	٠.٦٥٠	غير دالة
إناث	٣٧٢	٢.٥٥	٠.٦٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٢٨٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مكان الإقامة:

جدول (٤٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٨٤	٢.٥٠	٠.٦٨	١.٠٥٢	٦٥٠	غير دالة
حضر	٣٦٨	٢.٥٥	٠.٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٠٥٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مكان الإقامة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف نوع الجامعة.

جدول (٤٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً لنوع الجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
حكومية	٤٣٧	٢.٥٢	٠.٦٥	٠.٣٧٠	٦٥٠	غير دالة
خاصة	٢١٥	٢.٥٤	٠.٦٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٣٧٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف نوع الجامعة.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف التخصص:

جدول (٤٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية وفقاً للتخصص

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظري	٣٥٥	٢.٥٢	٠.٦٥	٠.٠٤٧	٦٥٠	غير دالة
عملي	٢٩٧	٢.٥٣	٠.٦٦			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الكليات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي الكليات العملية على مقياس مستوى التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٠٤٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي.

ه- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول (٤٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥٨.٧٩٦	٢	٢٩.٣٩٨	٨٦.٨٨٥	دالة ***
داخل المجموعات	٢١٩.٥٩١	٦٤٩	٠.٣٣٨		
المجموع	٢٧٨.٣٨٧	٦٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٨٦.٨٨٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول (٤٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعرض للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٨٢
متوسط	***.٠٢٠٠٤	-		٢.٦٢
منخفض	***.٠٧٢٥٥	***.٠٥٢٥١	-	٢.٠٩

اتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمبحوثين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٧٢٥٥ لصالح المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمبحوثين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٢٥١ لصالح المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٠٠٤، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

النتائج العامة للدراسة:

١- نتائج الدراسة التحليلية:

- أثبتت الدراسة ارتفاع تفاعل المراهقين بالإعجاب مع القضايا الاجتماعية التي تناولتها الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول من ٩٠٠٠ فأكثر، بينما انخفض تفاعل المراهقين بالتعليق مع القضايا الاجتماعية التي تناولتها الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول: "أقل من ٣٠٠٠ تعليق"، بينما ارتفع تفاعل المراهقين بالمشاركة مع القضايا الاجتماعية التي تناولتها الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول: "من ٩٠٠٠ فأكثر".
- وعن أبرز القضايا الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول: "الخروج عن العادات والتقاليد". وجاء في الترتيب الثاني: "علاقات الحب غير المشروعة"، "عدم التقيد بتعاليم الإسلام"، وجاء في الترتيب الثالث: "صداقات مفتوحة بين الشباب".
- وعن أشكال العلاقات الاجتماعية التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول: "علاقة عاطفية قبل الارتباط"، "أشكال مختلفة للعلاقة"، وجاء في الترتيب الثاني: "علاقة صداقة بين ولد وبنت"، وجاء في الترتيب الثالث: "علاقة عاطفية غير شرعية".
- ومن أهم السلوكيات السلبية التي ظهرت في المسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول "الخيانة". وجاء في الترتيب الثاني: "الخداع"، وجاء في الترتيب الثالث: "الأناية وحب الذات".
- ومن أهم المضامين الأخلاقية السلبية المقدمة في المسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول "إثارة الغرائز"، وجاء في الترتيب الثاني: "العلاقات المشبوهة والمحرمة"، وجاء في الترتيب الثالث "الإسفاف والابتذال".

٢- نتائج الدراسة الميدانية:

- تشير النتائج إلى ارتفاع درجة استخدام المراهقين للمنصات الدرامية الرقمية، ومن ثم ارتفاع درجة التعرض للقضايا الاجتماعية المعروضة بالأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية.
- ومن أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها، جاء في الترتيب الأول: Netflix، وجاء في الترتيب الثاني: Shahed.
- ومن أهم القضايا الاجتماعية التي يشاهدها المبحوثون بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، جاء في الترتيب الأول: "علاقة الزوج بالزوجة"، وجاء في الترتيب الثاني: "سهر الفتاة لوقت متأخر خارج المنزل"، وجاء في الترتيب الثالث: "الخروج عن العادات والتقاليد".
- وعن نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية، جاء في الترتيب الأول: "الاجتماعية"، وجاء في الترتيب الثاني: "الرومانسية"، وجاء في الترتيب الثالث: "البوليسية".

- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة القضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف دوافع التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.
- تزداد درجة نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية بزيادة إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك السلبي؛ نتيجة التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية، ومستوى تأثيرات التعرض للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.
- كلما زاد مستوى نشاط مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية عبر منصات الدراما الرقمية، تزداد درجة السلوك السلبي نتيجة التعرض للأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية.
- أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بالأعمال الدرامية المعروضة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - والتخصص)، بينما تبين وجود فروق وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٣- توصيات الدراسة:

- محاولة فرض رقابة على المضامين والمحتويات التي تبث خلال المنصات الدرامية الرقمية من الأعمال المصرية، والممثلين المصريين.
- التركيز على دراسة المشاهد المفرطة وأثارها الحيوية على الأسرة المصرية، واستراتيجية الشركات المنتجة لتطبيقات البث الرقمي مثل: نتفليكس، وشاهد نت وواتشات وغيرها.
- تشجيع المراهقين على الاستخدام الأمثل للإنترنت بصفة عامة ومنصات الدراما الرقمية والمواقع الترفيهية بشكل تثقيفي وليس ترفيهياً.

- ضرورة دراسة التأثيرات النفسية السلبية المترتبة على استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية والعزوف عن مشاهدة الدراما التقليدية.
- على المؤسسات الإعلامية التقليدية بذل قصارى جهدها في محاولة منها في جذب المراهقين وكل شرائح المجتمع نحو الدراما التلفزيونية التقليدية، ومحاولة دراسة أسباب عزوفهم عنها واللجوء لدراما المنصات؛ ومن ثم إجراء تعديل لجوانب الضعف والقصور، وتقويم جوانب القوة وتدعيمها.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد شحاتة: آليات التحليل التداولي للخطاب الرئاسي المصري إزاء القضايا الاجتماعية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٣، المجلد ٢١، يوليو ٢٠٢٢، ص ٣٤٩:٣١١.
- أحمد محمد صالح العميري: تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، مجلة البحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٦٠، الجزء الأول، يناير ٢٠٢٢، ص ٢٤٦:٢٠٨.
- أحمد منصور هيبية: دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٠، أكتوبر ٢٠١٨، ص ٤٥٣:٤٩٢.
- أسماء مسعد عبدالمجيد: معالجة القصة الكارتونية القصيرة على اليوتيوب للقضايا الاجتماعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٧٧، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٣٢٣:٣٥١.
- إلهام محمود مرسى: لعوامل المؤثرة في نشر الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي بالقضايا الاجتماعية والسياسية على مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال، معهد الجزيرة العالمي للإعلام، العدد ١٥، المجلد ١، يوليو ٢٠٢٢، ص ٩٦:١٤٣.
- أماني المغاوري مجاهد: تأثير الحملات الإعلامية الإلكترونية لمنظمة اليونيسيف في اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الاجتماعية التي تبنها المنظمة "دراسة تطبيقية"، مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد ١٢٦، المجلد ٣٢، يوليو ٢٠٢١، ص ١٨:٣.
- أماني رضا عبد المقصود: دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٦، ٢٠٢١.
- إنجي بهجت: إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة كما تتناولها الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٢، العدد ٤، أكتوبر ٢٠٢٣، ص ١١١:١٨٠.
- إيمان محمد أحمد حسن: مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية على "فيسبوك"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٥، يناير ٢٠٢٣، ص ٣٥٥:٣٩٢.
- جنى بنت سليمان بن دخيل الدخيل: وسائل التواصل الاجتماعي والقضايا الاجتماعية: (دراسة في تحليل مضمون مشاهير سناب شات، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، المجلة الأكاديمية للبحوث والدراسات، القصيم، العدد ٩، المجلد ١، مارس ٢٠٢٢، ص ١:٢٦.
- حسام على على سلامة، صفا محمود عثمان: ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة، مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الإعلام، المجلد ٧، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٢٢، ص ١٢٧:١٧٦.
- حسن على قاسم: تقييم صنّاع الدراما لأثر استخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الدراما، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢، العدد ٧٧، الجزء الثالث، أكتوبر ٢٠٢١.
- خالد بن فيصل الفرم: اتجاهات الخطاب السعودي عبر تويتر نحو القضايا الاجتماعية: دراسة تحليلية بالتطبيق على قضية قيادة المرأة السعودية للسيارة، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٤١، المجلد ٤١، يناير ٢٠١٤، ص ٤٥:٩٤.
- داليا عثمان: تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين "دراسة كيفية". المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣١، ديسمبر ٢٠٢٠.
- دعاء البنا: مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وأثارها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢، العدد ٢٠، ٢٠٢١، ص ٥٥٩:٥٧٨.

- رشا عبدالرحيم مزروع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تويتر نموذجًا، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ٣٨، أبريل ٢٠٢٢، ص ٩١:١٢٩.
- رنا عبدالحى إبراهيم، ياسمين عادل محمد: معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية باستخدام المواد الجرافيكية (الرسم المتحركة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك الشباب لتلك القضايا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٧٧، المجلد ٤، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٢٠٤٣:٢٠٦٦.
- رنيم عمرو عبد العزيز، محددات التغيير في سلوك مشاهدي التلفزيون التقليدي وعلاقتها باستخداماتهم للوسائط المرئية الرقمية- دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب) ٢٠٢٠.
- ريهام سامي. مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد ٥٥، الجزء الثالث، أكتوبر ٢٠٢٠.
- زينب أشرف هاشم. تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم. **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة بورسعيد: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي) ٢٠٢١.
- سعود بن سهل القوس: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد ١٠، ٢٠١٨، ص ١:٦٥.
- سعيد محمود العلانى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية" ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجًا"، **مجلة العلوم الإنسانية**، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، مجلد ٢٧، العدد ٢، يناير ٢٠٢٣، ص ٥٠:٧٧.
- سلمى إبراهيم محمد إبراهيم: دور الشبكات الاجتماعية في توعية المرأة بالقضايا الاجتماعية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤، ٢٠١٥، ص ٤١١:٤٧٧.
- السيد محمد خيرى: **الإحصاء النفسي والتربوي** (الرياض: مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥) ص ٤٣.
- السيد محمد خيرى: الإحصاء النفسي والتربوي، مرجع سابق، ص ٤١.
- شاهدة محمد شهاب: تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية: دراسة تطبيقية على نت فيلكس وشاهد دوت نت، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب) ٢٠٢١.
- شيريهان حمد اله محمد. القيم الثقافية في دراما التلفزيون الرقمي: دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرأة على منصة شاهد.نت، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٥، ديسمبر ٢٠٢١.
- عبدالقادر بودربالة، عبدالرازق بابا حنينى، عبدالباسط لبواي: دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الاجتماعية دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة ورقلة، قسم علوم الإعلام والاتصال) ٢٠٢٢.
- عبير راشد عليما: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الفكري الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٥، العدد ٦، يناير ٢٠١٩، ص ١٣٩:١٨٣.
- عمرو محمد محمود عبد الحميد. دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد ١٨، يوليو ٢٠١٩.
- عادة أحمد النشار: تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣، يناير ٢٠١٨، ص ٤٣٩:٤٧١.
- غازى مرسل طاشمان، أحمد هانى الطاونة: دور شبكة (الفيس بوك) في تناول القضايا الاجتماعية والثقافية من قبل طلبة جامعة الإسراء في الأردن، **مجلة جامعة المدينة العالمية**، العدد ٣٠، أغسطس ٢٠١٩، ص ٥٧:٩٢.
- فصيلة تومي: كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، مجلد ١٤، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ٢٨٧:٢٩٦.
- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي** (القاهرة: دار الأنجلو المصرية، ١٩٧٣) ص ٧٧.
- محمد صلح يوسف. تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**. كلية الإعلام. جامعة الأهرام الكندية. لعدد ٣٣، يونيو ٢٠٢١م.
- محمد معوض إبراهيم، عابدة محمد عوض، أماني السيد غبور، سارة محمد يونس: مشاركة المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإدراكهم لقضايا الواقع الاجتماعي، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد ٦٣، مجلد ١٧، أبريل ٢٠١٤، ص ٥٣:٧٤.
- محمود جمال: دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المصري المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١١، يوليو ٢٠١٧م، ص ٣٥٥:٤٠٤.
- محمود محمد أحمد: أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية لدى مستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، جامعة عمار تليجي الأغواط، العدد ٢، مجلد ١، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ٥٨:٨١.
- مصطفى ثابت، ابتسام بربيع: الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست الفكاهي نموذجًا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة ورقلة: قسم علوم الإعلام والاتصال)، ٢٠٢١م.

- مي أحمد أبو السعود : أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقات، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي للإعلام بالشرق، العدد ٦١، ٢٠٢١م، ص ٤١٩:٥١٠.
- نايف بن خلف الثقيل: علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية: دراسة ميدانية في الاستخدامات والإشباع، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٧، يونيو ٢٠٢٢م، ص ٣٢١:٢٦٤.
- نهلة حلمي محمد عبدالكريم: كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٣، العدد ٨٠، الجزء الثالث، يوليو ٢٠٢٢م، ص ١٣٣٥:١٣٨٤.
- يزيد بن عبدالله المحرج، سراج طلال محمد سراج : الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، العدد ٩، يوليو ٢٠٢٢م، ص ١١١:١٥٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Amanda D. Lotz. Unpopularity and cultural power in the age of Netflix: New questions for cultural studies' approaches to television texts. *European Journal of Cultural Studies*. Vol. 24(4) 887– 900. 2021.
- Deborah, C. , Jacob, M. and Diogo, C. The binge- watcher's journey: Investigating motivations, contexts, and affective states surrounding Netflix viewing. *International Journal of Research into New Media Technologies*. 27(1). 3-20. 2021.
- Estevesanz, **Thomas Crosbie. (2015)**. The meaning of digital platforms: Open and closed television infrastructure. Article in journal, Poetic- 1221.
- Estevesanz, **Thomas Crosbie. (2015)**. The meaning of digital platforms: Open and closed television infrastructure. Article in journal, Poetic- 1221.
- Gutzeit , J. and Dorsch , D. Information Behavior on video on demand services: User Motives and their Selection Criteria for Content. 12(4). 2021.
- Johnson, Catherine. *Online TV*. New York: Routledge. 2019.
- Kevin Sanson &Gregory Steirer. Hulu, streaming, and the contemporary television ecosystem. *Media, Culture & Society*. Vol. 41(8) 1210–1227. 2019.
- Michael N Goddard & Christopher Hogg. Introduction: Trans TV as concept and intervention into contemporary television. *Critical Studies in Television: The International Journal of Television Studies*.Vol. 13(4) 470–474. 2018. DOI: 10.1177/1749602018798217.
- Pattison,E.W , Domrowski, S.T and Presseau,J. Just one more episode: Frequency and Theoretical Correlates of television binge watching. *Journal of Health Psychology*. Vol(23), No (1), pp 17-24.2018.
- Steiner,E. & Xu,K. Binge-watching motivates change: Uses and gratifications of streaming video viewers challenge traditional TV research. *Journal of Research into. New Media Technologies*. Vol. 26(1) 82–101. 2020.DOI:10.1177/1354856517750365
- Shim , H. & Kim, K. An exploration of the motivations for binge-watching and the role of individual differences. *Computers in Human behavior*.82.94-100. 2018. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.12.032>.

Address of TV Dramas Shown on Digital Drama Platforms for Social Issues and its Impact on Adolescent Behavior: An Analytical Field Study (*)

Dr. Amal Al-Saeed Mohamed Okdah

amal.okdah@sed.tanta.edu.eg

*Assistant Professor, Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Tanta University*

Abstract

The study aimed to identify the extent to which television drama shown on digital drama platforms addresses social issues and its impact on adolescents' behaviors. This was done by: identifying the extent of respondents' interaction with digital platform drama, monitoring the most important digital drama platforms through which adolescents prefer to watch digital drama, and identifying the most important social issues that adolescents watch through digital platform drama.

This study belongs to descriptive studies, and within its framework, the researcher used the survey method with its analytical and field parts. She used the questionnaire and content analysis as tools to collect the required data. The study was applied to a random electronic sample of (652) adolescents. The study concluded that: The level of viewing social issues in drama works on digital drama platforms increases as the respondents' levels of use of digital drama platforms increase. It also became clear that the greater the degree of respondents' viewing of social issues in drama works shown through digital drama platforms, the greater the degree of cognitive, emotional and behavioral exposure to social issues through digital drama platforms. It also became clear that the greater the degree of respondents' activity in viewing social issues through digital drama platforms, the greater the degree of negative behavior resulting from exposure to dramas via digital drama platforms.

Keywords: TV Dramas - Digital Drama Platforms - Social Issues on Adolescent Behavior.

(*)The Paper was received on July 22, 2025, and accepted for publication on August 23, 2025.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian Public Relations Association
(EPRA)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,

Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,

Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jpr@epa.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency - www.jpr.epa.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,

Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibeen El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication (after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2023 = 2.7558 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2023 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Prof. Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Prof. Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Sana'a University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate Professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

English Reviewer

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Dr. Said Ghanem

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shibeh El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

JP RR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Media at the University of Baghdad and currently Head of the Digital Media Department
at Al-Noor University in Nineveh, Iraq

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –
Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –
King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations, Department of Journalism, Media, and Digital
Communication, Jordan University.

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

Prof. Dr. Kholoud Abdullah Mohammed Miliiani (KSA)

Professor, Faculty of Communication & Media, King Abdulaziz University, KSA.

Prof. Dr. Tariq Mohamed Al-Saidi (Egypt)

Professor, Faculty of Specific Education, Menofia University, Egypt.

Journal



of
P **R** **esearch**

Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Thirteenth Year - Fifty-eighth Issue – July/September 2025

IF of the Supreme Council of Universities 2025 = 7

ICR IF 2021/2022 = 1.569

Arcif Impact Factor 2024 = 1.75

English Researches:

▪ **Prof. Dr. Tahseen Mansour** - *Jordan University*

Dr. Husam Mansour - *University of Technology Malaysia*

**Digital Advertisements and the Brand Image of Construction Companies in Jordan:
A Cultural Analysis** 7

Abstracts of Arabic Researches:

▪ **Associate Prof. Dr. Mohammud Basyouny Gebril** - *Jazan University*

**The Al-Aqsa Flood in Emirati Press Discourse: An Analytical Study of Opinion
Articles in Al-Arab Newspaper** 32

▪ **Associate Prof. Dr. Hebatalla Saleh Elsayed Saleh** - *Helwan University*

**Social Media and Digital Political Empowerment:
A Critical Analysis of Modern Trends** 34

▪ **Associate Prof. Dr. Aram Ibrahim Abuabat** - *Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*

**Attitudes of Public Relations Practitioners at Saudi Universities toward the
Challenges of Employing Artificial Intelligence Applications in their Work** 35

▪ **Dr. Amal Al-Saeed Mohamed Okdah** - *Tanta University*

**Address of TV Dramas Shown on Digital Drama Platforms for Social Issues and its
Impact on Adolescent Behavior: An Analytical Field Study** 37

(ISSN 2314-8721)

Egyptian Public Relations Association
(EPRA)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24330 /2019

Copyright 2025@APRA

www.jprr.epra.org.eg